



الهدف

سياسية عربية
كل الحقيقة للجماهير

السبت 16 حزيران 1973 - العدد 206 - الرابعة - الثمن 20 قرشا - VOL. 4 - No. 206 - SAT. 16 - 6 - 1973 - AL HADAF

فاشية النظام في المغرب ومحركاتها الأساسية

ص 8-9





بيروت ص.ب ٢١٢
تلفون : ٢٠٢٢٠
السبت ١٦ حزيران ١٩٧٢
العدد ٢٠٦ - السنة الرابعة

أسرها عام ١٩٦٩
التأسيس
المدير المسؤول : أحمد أبو زيار
المدير الفعلي : محمود زاويج

لبنان ٢٥ ل.د.
سوريا ٢٥ ل.س.
الاردن ٤٠ ل.س.
العراق ٥٠ ل.س.
الكويت ٦٠ ل.س.
عمان ٧٥ ل.س.
٠٢٠٤٠٤
السودان ٦٠ ل.س.
ليبيا ٥٠ ل.س.
دول القرب العربي ٥٠ ل.س.

اشتراقات

في لبنان وسوريا و٠٢٠٤٠٤
والاردن ٢٥ ل.د. - للولايات المتحدة
والدوائر الرسمية ٥٠ ل.د. -
للطلاب والمعلمين والطلاب
٥٠ ل.د. في العراق -
الكويت والخليج - السعودية
- اليمن - السودان - ليبيا
- تونس الجزائر - المغرب
٥٠ ل.د. للولايات والدوائر
الرسمية ١٠٠ ل.د. للطلاب
والعمال والطلاب ٢٠ ل.د. -
عند ٥ سنائر - فرنسا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - باكستان - الصين
- ايران ٣٢ دولار او ٨٥ ل.د.
- اوروبا الشرقية والغربية
٢٥ دولار او ٦٠ ل.د. - امريكا
الجنوبية ٢٠ دولار او ١٠٥ ل.د.

الاشتراق يدفع مقدما شيك
او حوالة مصرفية ويرسل
باسم مجلة الهدف

الكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش الزرعة
ملك كامل عبد الله مروة

A L - H A D A F
TEL 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday 16 - 6 - 1972
No. 206 - VOL. 4
تتوزع في بيروت وبيروت اللبنانية
تلفون ٢١٢٧٥٧
١٩٦٩



تصوير بزمه

وسائله لا بد أن تتسوق وتطور لتبديت غرطوط الثورة وتحقيق الانتصار

ان الاستنكار والاحتجاج الذي تسجله الجماهير العربية المنحمة بالثورة هي مجرد وسيلة للتعبير عن مدى حقد هذه الجماهير على القوى العربية الرجعية التي لا تشعر انها مرتبطة بالوطن بقدر ارتباطها بالقوى الامبريالية - الصهيونية ..

واذا كان الاحتجاج والاستنكار الذي ترسله جماهيرنا وتعبير به عن ارتباطها بالثورة، مجرد وسائل اولية على طريق الثورة والعمل بها فلا بد ان تتطور هذه الاساليب وتتوسع لتشمل كافة جوانب الثورة وكافة المظالم التي تحتاجها الثورة.

فقد ما تسجل على طريق العطاء الثوري الدم المأهوس والواقف تكون بذلك قد دفعتنا خط الثورة، وعمقت التزامنا بها.

مزيدا من التلاحم بين الفلسطينيين - والمتأخرين البرازيليين

مناسبة الخامس عشر من ايار الماضي دعا الشباب العربي في البرازيل الى دعوة جماهيرية في انها اثناء الجالية العربية هناك، وعدد من الشباب البرازيليين المهتم للفصحة الفلسطينية.

وقد حضر الندوة ايضا السيد العراقي هناك وممثل عن حركة المقاومة الفلسطينية.

وقد تكلم في الندوة عدد من الرفاق الفلسطينيين وجتمعوا في الشباب البرازيليين وندوا بالكيان الصهيوني والقوى الاستعمارية التي كانت الاساس في تكوين هذا الكيان الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني المناضل واشادوا بالكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل استرجاع الاراضي واقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية. وفي ختام الندوة خرج الجمهور بالقرارات التالية:

١ - ناكيد التمسك بالثورة الفلسطينية باعتبارها النضال الثوري الوحيد للشعب الفلسطيني.

٢ - استنكار الاصوات الجبابة

التي اصعبت الى صفوف الامعاء الفلسطينية.

٣ - ارسال المزارى العاروه فاده الثورة الاطفال الى مصره الثورة.

٤ - بحس ناكيد عظم الوفاء الرابع الذي دفعه : جبهة الاحزاب والصوتى العمدة « من الاحداث الديموره الاخره في لبنان ونامل زياته السلاح من الثورة والنوى العمدة لتع الصوت الرجعية من تنمذ محطاط الامعاء.

عاشر تضال الشعب الفلسطيني وعاشبت الجبهة العربية المشاركة والموت لاعداء الشعب الفلسطيني.

١٠٠٠٠٠
- البرازيل -

منظمة الطلبة في فيلادلفيا تطالب بوقف الاعمال الاستنزائية ضد المقاومة

سنكر سنده الاعمال المصممة التي يقوم بها النظام اللبناني ومحاولة البانسه لضرب المقاومة الفلسطينية. ونستكر كل محاولات المعينة والاستنزاء التي تعرض لها الشعب الفلسطيني على ايدي الامعاء والناجون في لبنان.

ان نتمذنا بالاعمال التي تعرض لها المقاومة على ايدي السلطة اللبنانية ان زبدينا الا اصراوا والحكاما بالثورة الظلمية الفلسطينية، التي بعد الفعاه الحاول الاسلاميه.

ونستكر الصمب العربي الشبوه الذي يمارسه النظام العربية المعاجزه في سرها الاثام وراء الاستسلام هذا الصمب الذي اخذ يحول الان من التامد البطن الى التامد لثني لصمبة المقاومة الفلسطينية، ولكن صمود المقاومة ومن خلفها لاجم الجماهير اللبنانية - الفلسطينية سوف يفوق الفرصة على الرجعيين.

ان المقاومة مطالبة الان بان لا تخلى عن اي موقع من المواقع تحت اي ظرف من الظروف.

وللمقاومة نايدنا ودعمنا الكاملين والخزي والعار للرجعيين المتدين عاشي لاجم الجماهير اللبنانية - الفلسطينية

منظمة الطلبة العرب - فلادلفيا

الامبريالية والرجعة العملاء والصهيونية .

٢ - ارسال المزارى العاروه فاده الثورة الاطفال الى مصره الثورة.

٤ - بحس ناكيد عظم الوفاء الرابع الذي دفعه : جبهة الاحزاب والصوتى العمدة « من الاحداث الديموره الاخره في لبنان ونامل زياته السلاح من الثورة والنوى العمدة لتع الصوت الرجعية من تنمذ محطاط الامعاء.

عاشر تضال الشعب الفلسطيني وعاشبت الجبهة العربية المشاركة والموت لاعداء الشعب الفلسطيني.

١٠٠٠٠٠
- البرازيل -

منظمة الطلبة في فيلادلفيا تطالب بوقف الاعمال الاستنزائية ضد المقاومة

سنكر سنده الاعمال المصممة التي يقوم بها النظام اللبناني ومحاولة البانسه لضرب المقاومة الفلسطينية. ونستكر كل محاولات المعينة والاستنزاء التي تعرض لها الشعب الفلسطيني على ايدي الامعاء والناجون في لبنان.

ان نتمذنا بالاعمال التي تعرض لها المقاومة على ايدي السلطة اللبنانية ان زبدينا الا اصراوا والحكاما بالثورة الظلمية الفلسطينية، التي بعد الفعاه الحاول الاسلاميه.

ونستكر الصمب العربي الشبوه الذي يمارسه النظام العربية المعاجزه في سرها الاثام وراء الاستسلام هذا الصمب الذي اخذ يحول الان من التامد البطن الى التامد لثني لصمبة المقاومة الفلسطينية، ولكن صمود المقاومة ومن خلفها لاجم الجماهير اللبنانية - الفلسطينية سوف يفوق الفرصة على الرجعيين.

ان المقاومة مطالبة الان بان لا تخلى عن اي موقع من المواقع تحت اي ظرف من الظروف.

وللمقاومة نايدنا ودعمنا الكاملين والخزي والعار للرجعيين المتدين عاشي لاجم الجماهير اللبنانية - الفلسطينية

منظمة الطلبة العرب - فلادلفيا

١ - « يجب » يجب بالضرورة وفيل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم .. والتي تؤكد بأمر ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة . . . »

٢ - « ان توزيع الجريدة بعدد ثانيا ناشاء الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. ومنمذك نصبح هذه الصلات هي القاعدة ، ونضمن طمنا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبره والواد والقوى والوارد، عندئذ يسع نطاق العمل التنظيمي اسما كبيرا على الفور .. »

٣ - « (يجب ان) نصبح هذه الجريدة جزءا من منافع حذاره هائل ، يفتح في كل شرارة من شرارات النضال الطلي والسخف الثمني ويجعل منها حربا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بركة جدا وصغير جدا بحس ذاته ، ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتبع بصوره منمذه ، وينظم ، جيش ذاتم من مناضلين مجريين .. » (لبنان)

إلى أن تستعد الامبريالية لجولة أخرى علينا ان نتوقع هجوماً إسرائيلياً

لبناناجت هذا الجزء من مخططات طهران ليعمار الى اعاده ترتيب اوضاع الامبريالية والحلفاء في المنطقة على ضوء نتائج هجمة ايار .

ويعود مؤتمر السنوة هذه الايام ليؤكد ما افره مؤتمر سيبكو وليمن مرة اخرى ان البند الاول على جدول اعمال الامبريالية وقواعدها هو تصفية حركات الارهاب في المنطقة .

اهر مؤتمر سيبكو في طهران خطط الامبريالية وعلنا الرامية الى تصفية حركات التحرر في المنطقة وعلى ضوء الفوه الاخرى لقوى الرجعية بان تشن هجمتها الجديدة على حركة المقاومة الفلسطينية لتصفيتها وكان الخامس عشر من ايار موعدا اريانه الامبريالية مناسبا لاجلان انتهاء المقاومة الفلسطينية . الا ان مجريات الامور في

ان تكون المنطقة هذه الايام منذ مؤامرات الاين جعلها هامة وخطرة . هامة بالدرجة الاولى لثورة وخطرة من حيث ردود فعل الامبريالية المنتظرة . ان المنطقة التي وجهتها القوى الثورية لمخططات ايار الامبريالية ستدفعها للجوء لاسرائيل لتعيد لها هيبتها في المنطقة . اما كيف تعيد لها هذه الهيبة فان الموضوع سيبقى خاضعا لسياك المخطط السابق والقرارات السابقة : (ملاحقة الارهاب وقادة الارهاب)

تفيد المعلومات الواردة من عدة مصادر ان اسرائيل تعد لهجمات جديدة على جبهتين :

الجبهة الجنوبية وجبهة العمليات البرافة . على قوى الثورة في لبنان لبنانوتفلسطينية ان تعد نفسها لا تصد الهجمات الاسرائيلية المتوقعة ولكن لان تجمل من هذه الهجمات نغلا مروودة ولطفا جديدة تزيد من كسر هيبة الامبريالية وعميلها وان تجند لذلك الاجواء الثورية . ان القوى الثورية باستعدادها لهذه الهجمة ستجبر لاهم ظاهرة منذ عام ١٩٧٠ اي التحرك الجماهيري في الاراضي المحتلة ، ستجبر له مددا وصدمة ودعا سيزامك حما ليشكل بالنهاية القفزة التي نزيدها ، لدفع الثورة للامام .

اليمين على طريق التحرر والوحدة

الثورية في شمال اليمن فالتا : « وبما انه لا يوجد عدو قومي يهدد ايران والسعودية، كما ان الاميركيين قد اكفوا ان الاسلحة التي تباع للسعودية لن تستخدم ضد اسرائيل، لذلك فان من حق شعوب المنطقة وبينها اليمن ان تلتق اشد التعلق لهذه الضغوط المفروضة في مجال الحصول على الاسلحة ومنسحب ان تجزم بان « الفاتوم » سوف تحاق في الاجواء اليمنية وتقتصف اراضيها قبل الهجاب الى فلسطين » بل لن تعجب الى هناك على الاطلاق »

١ - اغلاق الحدود وتجميد نشاطات لجان الوحدة .

الرد الثوري

ولهذا فقد كان طبيعا ، وخصوصا منذ ايقال انقلابي ٦٧ في صنعاء في معاداة الشعب والوحدة اليمنية والخوع للسعودية ان تهب جماهير الشعب اليمني الى المقاومة بالسلاح ، فظهرت منظمة المقاومة الثورية عام « ٩٧٠ » ومنظمة جيش الشعب الثوري عام « ٩٧٢ » وهي خاضت وما تزال، معارك مسلحة مع سلطة صنعاء ومن اجل :

١ - تحرير شمال الوطن من كل صنوف القهر والاستغلال .

٢ - اناهء التبعية للامبريالية والرجعية السعودية وتحقيق الاستقلال الوطني السياسي والاقتصادي .

٣ - اقامة يمن موحد على اساس ديمقراطي وبالاختيار الطوعي لجميع ابناء الشعب اليمني شطري الاقليم .

سما شئت ..

وحيث ان احد الصحفيين عن طبيعة المنظمات وهويتها الفكرية ، اكد ابو شهاب باسم المنظمين ، على البرنامج المشترك ، تاركا للصحفي ان يصفهما كما يشاء .

ان الشعب اليمني ، يعبى صفوفه في منظماته الثورية، ويسير على درب الكفاح المسلح ، من اجل ايقاف الردة الرجعية ، واعادة اليمن من جديد على طريق التحرر السياسي والاقتصادي والوحدة .

كيف يتم تحويل اليمن الى فينتام اخرى؟ يكشف البيان انه :

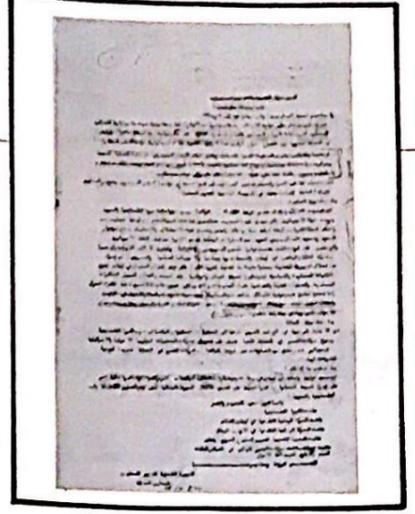
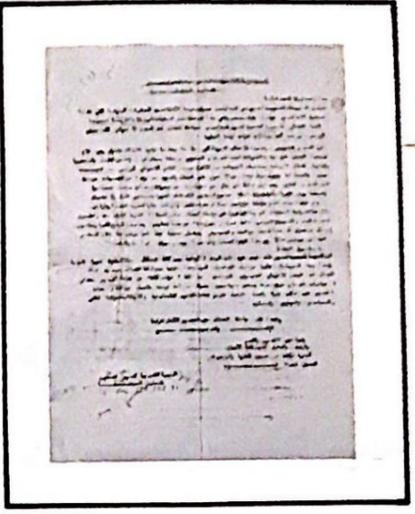
١ - في زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الاميركية وفي شهر مايو ٧٢ بالتحديد طلب عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس الشورى من الكونغرس الاميركي مساعدة امريكا للسلطة في الشمال ضد الجنوب ، وهذا في حد ذاته دعوة صريحة لامريكا للمساعدة في ضرب الثورة اليمنية وتاكيد لارتقاء حكام صنعاء في احضان الامبريالية.

٢ - مواصلة تصفية الحركة الوطنية الديمقراطية وفتح انتفاضات الفلاحين المسلحة والجماهيرية في الشمال .

٣ - الاستعدادات العسكرية وحشد القوات على الحدود وتدفق الاسلحة من ايران والسعودية ، فقد وصلت فعلا لاثون دبابه من ايران الى ميناء العدبية .

تسلخ ضد من ؟

على هذا التساؤل يجيب بيان القوى



التحرك الجريء داخل الأرض المحتلة يبشر بانطلاقة جديدة الجبهة الشعبية تحرّض جماهيرنا داخل الأرض المحتلة البيانات غطت معظم أنحاء الأراضي المحتلة

تصاعدت في الفترة الأخيرة تحركات الجماهير الفلسطينية الضفة الغربية بشكل خاص . وكان العمل الجماهيري في الضفة الغربية المحلّة قد عانى من ضربات قاسية وجهها العدو له خلال عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ وجاءت تصفية الوجود العثني للثورة الفلسطينية في الأردن لتزيد من

حدة أزمة العمل الثوري داخل الضفة الغربية وتجلت عملية الاتصال أكثر نظرا . ولقد عانى العمل الثوري في بداياته من ضربات وجهت لكاد الثروة العسكري والسياسي حدث من قدرة الثورة على التحرك . الا ان الثورة سرعان ما عادت للاسلوب السليم في العمل الجماهيري .

الجماهير في الضفة الغربية وفي كتف اعداء مخططات العدو الاقتصادية وكيفية احباطها . وجاءت عملية العدو الهجومية على بيروت في العاشر من نيسان والتي استشهد في مراكها الاطال كما ناصر وكما العدوان ومحمد يوسف النجار (ابو يوسف) فشككت حافرا جديدا ومحرضا للجماهير على التحرك . فتحررت الجماهير في جميع أنحاء الضفة الغربية . ولقد وزع نوار الجبهة الشعبية بيانا سياسيا بهذه المناسبة على أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة .

لكن شهري ايار وحزيران اعطيا دليلا ماديا كبيرا على ان تحرك نيسان لم يكن وليد الحماشي الصاغي فقط بل نتيجة التوعية السياسية للدولة التي لجأت لها فصائل الحركة الوطنية. اذ فوبلت الذكري السادسة لهزيمة النخاس من حزيران تحركات جماهيرية ثورية من قبل الجماهير الفلسطينية في الداخل في نفس الوقت الذي احتلت فيه الانظمة المستلمة بها مزيد من الاستسلام . فلقد رفعت الجماهير الاعلام الفلسطينية واصريت ونظارت .

ان النشاط الثوري الجديد دليل صحة ونهوض يدل ان الاسلوب السليم في النضال والكفاح هو ان يوم الكفاح المسلح في بحر من التحنن والتحرش السياسي .

الجبهة الشعبية تنشط بين الجماهير

جسيدا للنضال السليم في العمل الثوري قام نوار الجبهة الشعبية داخل الأرض المحتلة بتوزيع عدة مئات سياسة هامة .

وقد وزعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا سياسيا في جميع أنحاء الأراضي العربية المحتلة . تعلقن فيه الجبهة الشعبية مسؤوليتها عن العمليات العسكرية الجريئة التي نفذت في منطقة نابلس . وهذا نص البيان :

يا جماهيرنا المناضلة ،
سطن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها الكاملة عن العمليات الجريئة التي نفذها نوارنا الاطال في منطقة نابلس وناني هذه السلسلة من العمليات الجريئة والنجاحة

والجد والخلود لشهدائنا الابرار
الحررة ارفانا في سجون النازية والرجمة
الحق لاعداء التسويب
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
فلسطين المحتلة
٧٢/٤/١٥

مهاجمة العرض العسكري الإسرائيلي

قام نوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ذكرى الاحفال الصهيوني بقيام دولة المصططع بالهجوم على العرض العسكري حيث نفذوا عملية جريئة في منطفة الشيخ جراح . وقد اعترف العدو بالحادث .

وبهذه المناسبة وزعت الجبهة الشعبية هذا البيان :

يا جماهير شعبنا العظيم ،
يا رفاق جندينا ابره وكل الشهداء ،
في السابع من ايار سطر نوارنا الاطال بدمائهم صورة حية لواقع اهلنا وجماهيرنا حيث هاجم نوارنا العرض العسكري الذي اقامه الكيان المصططع ، الكيان العنصري النازي فقد تمكن نوارنا من اسقاط طائرته هليكوبتر في المنطفة الغربية من الشيخ جراح (وادي لعنا) وقتل طائفيها كما هاجم نوارنا قوات العدو المنتشرة في معظ الاماكن لتأمين الحماية للعرض العسكري ان هجوم اخطالنا على العرض العسكري لهو اكبر دليل على قدرة شعبنا في مواجهة العدو الصهيوني وتحرير فلسطين بقيادة الطبقة العاملة منطفة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

يا جماهيرنا الصابدة ،
ان تصعيد النضال وامداد جلود نورتنا الرائدة بين صفوف جماهيرنا الفلسطينية والعربية يهدد حياة الامبرياليين والرجيمين نتيجة لتهدد مصالحهم ، فباب شظهم الشاغل هو كيفية تحطيم واخعاد شملة الثورة ، لاقتناء اهلنا هنا وهناك راسخين تحت اعياء الاستغلال والاضطهاد .

ان اسرار الصمود وعصيدة النضال يعني المزيد من المحاولات اليائسة لصدمة الثورة من قبل الفللة الامبرياليين والرجيمين . في الوقت الذي صدق نوارنا للعدو الصهيوني ويكون له اشد الغرابة واوجعها تحرك النظام الرجعي العربي والهندي والخط فاعمال الازهاق - اللق والخيماخ - الانفصالات - الناصر الامبريالي الرجعي - اصيحت نضى بالنسبة لنا ولجماهيرنا مزيدا من الاصرار على النضال والصمود - مزيدا من التضحيات . من هنا فان العدو النازي يحاول دائما ان يثال من صمودكم - من متوياتكم - ان يخلق هوة واسمه بين الثورة وجماهيرها ليقاها مجموع الجماهير الكادحة القفيرة تحت نض اللل والاستياد . وهو لهذا يجند كل طائفة فائرة من خلال عمليات القتل والازهاق ونارة الحرب النفسية ونارة من خلال عائلته ، واقتا اذ ناعدهم يا جماهيرنا على مواصلة النضال جدر العملاء الخونة الذين جنسوا انفسهم لخدمة العدو الصهيوني الرجعي ، اننا نطرد جميع هؤلاء من مغبة اعمالهم وتدعوهم للرجوع للثورة وجماهيرها وان كل من سول له نفسه للعمل مع العدو الصهيوني يحمل مسؤولية عمله . اننا نعلن هنا وامام الجماهير اننا لن نهانوا مطلقا مع هذه الزمرة السخة وكل من لا يرتجع سينفذ فيه حكم الشعب .

يا جماهيرنا المناضلة ،
ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ترى ان الوحدة الوطنية بين كافة فصائل حركة المقاومة ضرورية تاريخية ولهذا رمت الجبهة بكل قواها من اجل الوصول للوحدة حقيقة بين كافة الفصائل لتوحيد اداة النضال ضد العدو الامبريالي الصهيوني - الرجعي . اننا لا نرفض اللقاع مع منطفة التحرير بمقدار ما نرفض اي اندماج عوي - ما يسحق سرعه ويبرد بسرعة - اننا نرجح بالعمل من خلال منطفة التحرير على اسس علمية واضحه اهمها توحيد منظمة التحرير الفلسطينية والارتقاء بمسئولياتها الفكرية والسياسية والتنظيمية والعسكرية .

وعهدا على مواصلة النضال حتى التحرير الكامل لترابنا الفلسطيني والعربي ولثورة حتى التحرير والنصر

النصر لثورتنا وجماهيرها
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
فلسطين المحتلة
١٩٧٢/٥/١٠

في ذكرى ١٥ ايار

وزعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هذا البيان في ذكرى قيام دولة اسرائيل في كافة أنحاء فلسطين المحتلة . وهذا نص البيان :

يا جماهيرنا المناضلة ،
شهد ارضنا المحتلة في هذه الايام وصول اعداد كبيرة من الراسماليين الصهاينة لخصود الاحتفال الذي سيمد العدو للقيام به في ٢٥ ايار القادم احتفالا بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس دولة الصهاينة الصهيونية ، اسرائيل في ارضنا المحتلة ، بمد ان فل وشرد مئات من اهلنا الابرار وسعييم العدو بهذه المناسبة عرضا عسكريا شمل جميع قطاعاته ، احتفالا بمعليات القتل والتشريد لاهلنا .

العدو سيمد للاحتفال بالذكرى ٢٥ ايار والحكومات العربية منها ما هو غارق في العمالة والخباه حتى اخمس قدميه والبعض الاخر نتيجة الرهص المتواصل لتحقيق ما سمي بالحلل « السلمي » الاسلامي وهذه الانظمة القرف جماهير امنا العربية بالوعد والتعامرات البرافة ستكون عام ١٩٧١ عام حسم الخ . . ان هذه الانظمة عاجزة عن تحقيق الانتصار لانها لا تعتمد في المركة على الجماهير ، على قوة الجماهير ، صاحبة المصلحة الحقيقية في النضال الاجتماعي والسياسي .

يا جماهيرنا ، ان العدو الصهيوني الامبريالي الرجعي مهما بدا قويا ، مهما تحدث عن طائرات الصانوم الا انه ضعيف جدا في جوهره ، ان جميع الامبرياليين والرجيمين نغور من ورق مخيفين من الخارج ضعيفين جدا في الجوهر ، ان امريكا ورغم ما تلك من وسائل القتل والازهاق الا انها منيت بوزيمة تكراه في فيتنام والصحرايات الدولية الكثرة والخطية والتمب الفيتنامي حقق النصر بارتدائه القوية ويصممه على تحقيق الانتصار ، بويته ونضاله المستمر .

يا جماهيرنا المناضلة ، الواجب يتطلب من كل واحد منا ان ينف امام مسؤولياته التاريخية تجاه اهله وبلده ، فليتنا جميعا تقع مسؤولية التفسير الاجتماعي والسياسي ، مسؤولية التحرير ولكن هذه الذكرى حاز لنا على العمل والصمود لعد جند النظام العميل في لبنان جميع امكانياته العسكرية والسياسية فحرب ثورة شعبنا البطل وانها لها ، قد استخدم النظام العميل الطائرات العسكرية والدبابات الثقيلة والمدفعية لصدف ان يضر متوياتكم ، ان يضر متويات الجماهير المناضلة وان يشترمك بانه اصبح حقيقة لا تهر فيا جماهيرنا لتضامنن معا وتتناضل لتحرير ارضنا ، ان زمره من اخوانكم المناضلين استطاعت في الكرامة وفي مواقع غيرها ان تدق العدو كاس الهزيمة المر ، لتتناضل معا وتحول احتفال العدو بذكرى ايار المشؤوم الى معاكسة للقلة القسصيين ، فالواجب يتطلب منا الكثير .

١ - اعلان الاصرار بالعالم يوم ٢٥ ايار .
٢ - استنكار عمليات القتل والازهاق والتشريد النازية .
٣ - التصدي لصادرة الاراضي العربية وللخونة التي يسهلون بيع الاراضي للعدو .
٤ - يحاول العدو دائما ان يستفيد من نقاط ضعفا لتحويلها الى نقاط قوة له فالعدو الصهيوني حريص على ارسال اكير عدد ممكن من افراد الجيش لاستعمالهم كاداة لقتل المزيد من اهلنا الابرار . فمن هنا ان العمل في مصانع ومزارع العدو سهل له ارسال المزيد من افراده للجيش ، فلنقطع الصلة مع العدو نجاريا ، وزراعيا ، وصناعيا ، بل لنغرب مصانع ومزارع العدو كما للاقتصاد من اثر في المركة عدا عن العوامل النفسية .

يا جماهير شعبنا العظيم ، ان لكل واحد منا مكان في الثورة ولكل واحد مسؤوليات تاريخية فلنقتل ضد الصفا الغاصب والنصر دائما حليف الجماهير المناضلة والثورة حتى التحرير والنصر ■■■

تناولت الصحف الإسرائيلية بالتعليق والتحليل العملية التي قامت بها مجموعات من جهاز المخابرات الإسرائيلية الإمبريالي المشترك ومن أهم هذه التعليقات ما كتبه أشد في دافار نشر الهدف تعلقه كما يلقه من ضوء على نجاح الثورة الفلسطينية وتوقف روح النضال في نفوس الجماهير الفلسطينية .

نظر حفاي أشد (دافار ٧٢/٤/٢٠) الى عملية بيروت ونائجها ، من زاوية اوسع ، وربطها بطورات العملية الفلسطينية ، مضمرا ان « المائل من جانب سكان الضفة وزعمائها » قد بشكل « بداية مرحلة جديدة في الصراع العربي - الإسرائيلي الطويل » وان الصدى الدولي الذي أحدثته العملية ، خصوصا التنديد باسرائيل في مجلس الامن ، يمثل « ذروة جديدة من الاعتراف الدولي المباشر وغير المباشر » بحركة المقاومة . وقد « حقق زعماء المخربين بوعيهم ما لم يحققوه في حياتهم » .

اما النجاح على الصعيد الدولي ، فيبرز بحسب رأي أشد « في نظرة الناصح من جانب معظم الدول المحصرة بجناه المخربين ... هذه النظرة التي تبرز عن نفسها بملاقل سراخ اللدائين بعد تنفيذ عملياتهم » وب « التصراحت الدولية الكثرة والخطية » في مجلس الامن وخارججه ، من جانب اصداقنا ايضا وليس من جانب اعداء فقط ، وبانكادات الكثرة انه لا يمكن تحقيق نسوية في الشرق الاوسط دون حل عادل للنفسه الفلسطينية ، وضرورة اشراك مثلي الفلسطينيين في اية مفاوضات حول التسوية بين اسرائيل والدول العربية » .

واضاف أشد : « لقد حقق الازهاق العربي عن غير عمد ، نجاحا كبيرا في الايام الاخيرة ، اثر الفاء اشتراك اسرائيل في احدات دوليه مختلفه . فقد اهد لايبو وينغ نافد مسرحي من الحضور ، وان تعرض افلام اسرائيلية في معرض كان بفرنسا ، وجسيل دون تشيل رسائي اسرائيلي في طهران . وليست هذه نهاية الفاعله . فتع فنانون اسرائيليون « المنيب وداليا ليعي » يظهرون تحت حراسه مشددة ، وكذلك - تحت مثل هذه الحراسة - تعمرالبحر باوخر ضخمة تحل سباحا بهودا الى اسرائيل لحضور عيد الاستقلال ، لماذا نخشى بؤوسنا في الرمال ؟

ان العالم المحضر الذي نعيش فيه اليوم ، اذا اضطر الى العمل ضد الازهاق العربي ، فانه يقوم بذلك باشمزاز واستيلاء ، وربغ بقوة في النخلص من هذه المهمة الحفيرة في نظره ... ان ذلك لا يعود الى الخوف من انتقام الازهاقين ، ومن اجل استمرار صدق النطق العربي فقط . ولكن للاسف الشديد ... هناك ايضا تاييد للفلسطينيين ونهضور من اسرائيل التي لا تعرض خلا مشرفا للشكلة ..

واشار أشد الى « موجة المائل في الضفة الغربية مع زعماء المخربين الثلاثة » وانضمام الزعماء المصروفين بتأييد عبوده الضفة الى الملك حسين ، الى هذه الوجه . واعتبر أشد موقف الفلسطينيين في الصفة تعبيرا عن حية املمهم في الدول العربية :

« لم يبق امامهم سوى سبيل منطحاب الغرب الذي سدق فيه ضماير الناس ، والنفس ، وشماير الطيف الكير ، وربما الامل العامي اهما » .
واشد أشد « اولئك الحماير في اسرائيل الذين فرحوا لما اصاب السياسة الإسرائيلية في المناطق . وكان من الافضل لو ترشوا . فلس هناك ، حتى الان ، اساس للاعتقاد ان اسس سياسة الحماير الإسرائيلية قد هدمت ... ودعا أشد الى استقلال وسائل اذار معدوده « ضد زعماء الصفة كاعمال صاحب ورئس تحرير محله « الفجر » .
واشير أشد ، في مقال ثان ا دافار ٧٢/٤/٢٠ ، الحرب الإسرائيلية ضد منطفات المقاومة منطاة « حرب استنزاف ذات نابع مراكم ، لا حربا حاسمه ، ولا نزال من البكر فطف نصار مكاسبها » .
واضاف : « لا يمكن ان نكر انه على الرغم من الضماير الجسمة التي منيب بها منطفات المخربين ، انحز مكاسب غير قليلة في تحقق الاهداف الاساسية لكل حرب ارضائية : في المجال النفسي والدعائي والسياسي » .
واشار أشد الى ان « الفاعله جهاز منسوب بعد ذاته ، واسرائيلي ودولي ، من وسائل الامن والردع والاكتشاف واعمال منطدي الازهاق بشكل ازعاجا دوليا كبيرا جدا . ولهذا السبب فهو اهما مكسب لقطات المخربين ... »
فكذلك « يخلق النفوذ المتزايد على حربه النقل وعلى العنقل الإسرائيلي في الخارج ، بوزرا بين اسرائيل والسدول الصفة . ان عامل التبور ... نسا ايضا عن حاجه اسرائيل الى وسائل استنكاش ضد زعماء الازهاق ... » .
« نسجه هذا كله ، يزداد الدولي للنفسه الفلسطينية ... وتكتف اكثر فائتر مركزه الصراع اليهودي - العربي على مصر ارض اسرائيل وطايعها ومسببها ، وعلى مكان التسعين فيها . وينسخ اكثر فائتر ان مشكله الحضور بين اسرائيل وجاراتها العربيات ، لسبب بؤنة الصراع الاساسي في الشرق الاوسط ، وانه لن يكون لامكان بين حدود امن ، ما لم نحل القضية الفلسطينية . وهكذا يزداد الوقع الدولي ان تعرض اسرائيل من جانبها ، خلا ما للنفسه الفلسطينية ، والا تكفي بنجاحها او الحصن في وجهها وحد نتائجها . ان هذه الامور ذكر اكثر فائتر في ان معا » .
ودعا أشد الى دمج الوسائل العسكرية والسياسية والاستطال وقال : « باحصار ، يجب ان سيمد اسرائيل قريبا واجهه الحندي الفلسطيني ، من اجل ائاده منطفات المخربين ، وبهيد الطرق نحو السلام في الشرق الاوسط . لهذا ، نستطع ان نعرض على الفلسطينيين الاخبار بن امكانات ثلاثة :

العملية الإسرائيلية في بيروت ابرزت روح النضال في نفوس الجماهير الفلسطينية

« لم يبق امامهم سوى سبيل منطحاب الغرب الذي سدق فيه ضماير الناس ، والنفس ، وشماير الطيف الكير ، وربما الامل العامي اهما » .
واشد أشد « اولئك الحماير في اسرائيل الذين فرحوا لما اصاب السياسة الإسرائيلية في المناطق . وكان من الافضل لو ترشوا . فلس هناك ، حتى الان ، اساس للاعتقاد ان اسس سياسة الحماير الإسرائيلية قد هدمت ... ودعا أشد الى استقلال وسائل اذار معدوده « ضد زعماء الصفة كاعمال صاحب ورئس تحرير محله « الفجر » .

واشير أشد ، في مقال ثان ا دافار ٧٢/٤/٢٠ ، الحرب الإسرائيلية ضد منطفات المقاومة منطاة « حرب استنزاف ذات نابع مراكم ، لا حربا حاسمه ، ولا نزال من البكر فطف نصار مكاسبها » .
واضاف : « لا يمكن ان نكر انه على الرغم من الضماير الجسمة التي منيب بها منطفات المخربين ، انحز مكاسب غير قليلة في تحقق الاهداف الاساسية لكل حرب ارضائية : في المجال النفسي والدعائي والسياسي » .
واشار أشد الى ان « الفاعله جهاز منسوب بعد ذاته ، واسرائيلي ودولي ، من وسائل الامن والردع والاكتشاف واعمال منطدي الازهاق بشكل ازعاجا دوليا كبيرا جدا . ولهذا السبب فهو اهما مكسب لقطات المخربين ... »
فكذلك « يخلق النفوذ المتزايد على حربه النقل وعلى العنقل الإسرائيلي في الخارج ، بوزرا بين اسرائيل والسدول الصفة . ان عامل التبور ... نسا ايضا عن حاجه اسرائيل الى وسائل استنكاش ضد زعماء الازهاق ... » .
« نسجه هذا كله ، يزداد الدولي للنفسه الفلسطينية ... وتكتف اكثر فائتر مركزه الصراع اليهودي - العربي على مصر ارض اسرائيل وطايعها ومسببها ، وعلى مكان التسعين فيها . وينسخ اكثر فائتر ان مشكله الحضور بين اسرائيل وجاراتها العربيات ، لسبب بؤنة الصراع الاساسي في الشرق الاوسط ، وانه لن يكون لامكان بين حدود امن ، ما لم نحل القضية الفلسطينية . وهكذا يزداد الوقع الدولي ان تعرض اسرائيل من جانبها ، خلا ما للنفسه الفلسطينية ، والا تكفي بنجاحها او الحصن في وجهها وحد نتائجها . ان هذه الامور ذكر اكثر فائتر في ان معا » .
ودعا أشد الى دمج الوسائل العسكرية والسياسية والاستطال وقال : « باحصار ، يجب ان سيمد اسرائيل قريبا واجهه الحندي الفلسطيني ، من اجل ائاده منطفات المخربين ، وبهيد الطرق نحو السلام في الشرق الاوسط . لهذا ، نستطع ان نعرض على الفلسطينيين الاخبار بن امكانات ثلاثة :

١ - اعلان الاصرار بالعالم يوم ٢٥ ايار .
٢ - استنكار عمليات القتل والازهاق والتشريد النازية .
٣ - التصدي لصادرة الاراضي العربية وللخونة التي يسهلون بيع الاراضي للعدو .
٤ - يحاول العدو دائما ان يستفيد من نقاط ضعفا لتحويلها الى نقاط قوة له فالعدو الصهيوني حريص على ارسال اكير عدد ممكن من افراد الجيش لاستعمالهم كاداة لقتل المزيد من اهلنا الابرار . فمن هنا ان العمل في مصانع ومزارع العدو سهل له ارسال المزيد من افراده للجيش ، فلنقطع الصلة مع العدو نجاريا ، وزراعيا ، وصناعيا ، بل لنغرب مصانع ومزارع العدو كما للاقتصاد من اثر في المركة عدا عن العوامل النفسية .

يا جماهير شعبنا العظيم ، ان لكل واحد منا مكان في الثورة ولكل واحد مسؤوليات تاريخية فلنقتل ضد الصفا الغاصب والنصر دائما حليف الجماهير المناضلة والثورة حتى التحرير والنصر ■■■

« لم يبق امامهم سوى سبيل منطحاب الغرب الذي سدق فيه ضماير الناس ، والنفس ، وشماير الطيف الكير ، وربما الامل العامي اهما » .
واشد أشد « اولئك الحماير في اسرائيل الذين فرحوا لما اصاب السياسة الإسرائيلية في المناطق . وكان من الافضل لو ترشوا . فلس هناك ، حتى الان ، اساس للاعتقاد ان اسس سياسة الحماير الإسرائيلية قد هدمت ... ودعا أشد الى استقلال وسائل اذار معدوده « ضد زعماء الصفة كاعمال صاحب ورئس تحرير محله « الفجر » .

واشير أشد ، في مقال ثان ا دافار ٧٢/٤/٢٠ ، الحرب الإسرائيلية ضد منطفات المقاومة منطاة « حرب استنزاف ذات نابع مراكم ، لا حربا حاسمه ، ولا نزال من البكر فطف نصار مكاسبها » .
واضاف : « لا يمكن ان نكر انه على الرغم من الضماير الجسمة التي منيب بها منطفات المخربين ، انحز مكاسب غير قليلة في تحقق الاهداف الاساسية لكل حرب ارضائية : في المجال النفسي والدعائي والسياسي » .
واشار أشد الى ان « الفاعله جهاز منسوب بعد ذاته ، واسرائيلي ودولي ، من وسائل الامن والردع والاكتشاف واعمال منطدي الازهاق بشكل ازعاجا دوليا كبيرا جدا . ولهذا السبب فهو اهما مكسب لقطات المخربين ... »
فكذلك « يخلق النفوذ المتزايد على حربه النقل وعلى العنقل الإسرائيلي في الخارج ، بوزرا بين اسرائيل والسدول الصفة . ان عامل التبور ... نسا ايضا عن حاجه اسرائيل الى وسائل استنكاش ضد زعماء الازهاق ... » .
« نسجه هذا كله ، يزداد الدولي للنفسه الفلسطينية ... وتكتف اكثر فائتر مركزه الصراع اليهودي - العربي على مصر ارض اسرائيل وطايعها ومسببها ، وعلى مكان التسعين فيها . وينسخ اكثر فائتر ان مشكله الحضور بين اسرائيل وجاراتها العربيات ، لسبب بؤنة الصراع الاساسي في الشرق الاوسط ، وانه لن يكون لامكان بين حدود امن ، ما لم نحل القضية الفلسطينية . وهكذا يزداد الوقع الدولي ان تعرض اسرائيل من جانبها ، خلا ما للنفسه الفلسطينية ، والا تكفي بنجاحها او الحصن في وجهها وحد نتائجها . ان هذه الامور ذكر اكثر فائتر في ان معا » .
ودعا أشد الى دمج الوسائل العسكرية والسياسية والاستطال وقال : « باحصار ، يجب ان سيمد اسرائيل قريبا واجهه الحندي الفلسطيني ، من اجل ائاده منطفات المخربين ، وبهيد الطرق نحو السلام في الشرق الاوسط . لهذا ، نستطع ان نعرض على الفلسطينيين الاخبار بن امكانات ثلاثة :

الأعمق الحقيقية لما يسمى بأزمة المشاركة الطائفية الأزمة الحقيقية هي تمرد الجماهير على سلطة الـ ١٤ بالمئة

ان نظام «التعايش الطائفي» في لبنان سلاح ذو حدين ، فهو من جهة يستعمل من قبل الطبقة الحاكمة لقمع أي تحرّك شعبي ولشيق أي تحرّك وطني جماهيري لصالح النظام والمحافظين على قوايته التي تستخدم السلطة ومن جهة ثانية ينقلب هذا السلاح في لحظة من اللحظات التاريخية الحرجة ضد السلطة واهل النظام وأربابه كما حدث في ايار الثاني .

طعما ، ان السبب في ذلك لا يعود الى العقد والعهدة الطائفيين الكامن بين أبناء شعب لبنان ، بل الى كون «نظام التعايش الطائفي» هو نظام هش قائم على أسس واهية تعود الى ما قبل استكمال البورجوازية هيمنتها الاقتصادية على الوضع اللبناني . ولهذا فان «نظام التعايش الطائفي» في أساسه هو «نظام التعايش الطائفي» بين فئات الطبقة الحاكمة سياسيا واقتصاديا في لبنان. وهذا «التعايش» الطائفي - الطائفي يأتي دائما لمصلحة النظام وعلى حساب الجماهير اللبنانية الكادحة - وبالتالي فهو يعكس مصالح الإقطاع السياسي والبورجوازية التجارية - المصرفية في مرآة التريكية الطائفية والعشائرية السائدة ولا يعكس مصالح الجماهير العمالية والفلاحية والبورجوازية الصغيرة الريفية والمدنية والناقد الذي تخضع به هذه الفئات لصالح الإقطاع السياسي والبورجوازية اللبنانية .

هذه الظاهرة ليست نتاج اليوم ، ولم يبرز فعاد بعد انتهاء ١٠ نيسان على بيروت ولم يفرج بعد أحداث آذار الدامية في لبنان لناحد هذا الطابع السياسي الحاد . بل ان هذا الطابع السياسي الحاد . بل ان ظاهرة «التعايش الطائفي» التي قلنا انها تعكس حقيقة «التعايش الطبقي» المبرر عنه في جملة مصطلحات «التعايش الطائفي» و«حقوق الطائفة» و«التعايش الدينية الحرة» وغيرها ، تعود عهده سنوات الى الوراء ، والتي كانت في الأساس القاعدة المادية الواهية التي ارتكز عليها الانتداب واعوانه من الإقطاع السياسي والبورجوازية اللبنانية الناشئة في ذلك الوقت لعلان لبنان الكبير ومن بعده لعلان «الاستقلال» الذي عقبه «الميثاق الوطني» .

حقيقة الطائفية في لبنان
وامام «التطور» الاقتصادي - الحدي نظام لبنان السياسي ، القائم كما قلنا على أساس «التعايش الطائفي» الطائفي ، انكس هذا التطور على البنى العنقودية والتراخ الاجتماعي المتركة عليها ، فمع هذا الاساس في عهد فؤاد شهاب افساه الإقطاع السياسي لصالح جماعة الكنترفراط الهامشية التي نفاذ ونفذت من موانع قطاع الخدمات وفضاض اناجيه المتمد على فاعدي التجارة والمصارف .

الا ان قطاع الخدمات وصل الى حد لم يعد باستطاعته اسباب جيوش من البورجوازية الصغيرة النازحة من الريف الى المدينة ولم يعد يدره صيف تناقضات الوضع الاجتماعي الجديد الذي طرا على الريف اللبناني ، كما انه وصل الى عجز فاضح في إيجاد التوازن الداخلي بين ضخ قطاعي التجارة والمصارف وفر قطاعي

الصناعة والزراعة اللذين اخذا يتفقدان الى الأبد العامل سبب تحول البورجوازية الصغيرة من العمل في الزراعة في الريف او الصناعة في المدن الى العمل في الشركات التجارية والمصارف المالية وولائف الدولة الرسمية وتنشعائها . وهنا بدأ قطاع الخدمات تشهد بداية انهياره الذي انكسف طعما بغلاص بنك انترا عام ١٩٦٦ وما تبعه من الالاسات مصرفية عديدة ووقف عدة مشاريع وخاصة في مجال قطاع البناء والورش الذي كان السمة الاساسية «لزهدها» الاقتصادية اللبناني «الحر» .

وعادت أزمة البورجوازية الصغيرة للظلام من جديد ، والتي وجدت هذه المرة في الاحزاب التقدمية والحركة الوطنية المبرر منها عريسا بالمقاومة الفلسطينية التي تنفص الوحيد للتدليل على بردها ونفعتها على اوضاعها المتردية . وهكذا وجد الإقطاع السياسي للظلام من التناهي الثاني امام مازلفين : الاول ، افساه من تريكية نظام للتعايش الطائفي - الطائفي لصالح الكنترفراط الذي وجد نفسه ايضا امام هوة من الالاس السياسي . والثاني ، ازدياد نفث البورجوازية الصغيرة من هيمنة الإقطاع السياسي واجتحة المصددة باتجاه وطني وقدمي .

وذلك خاص الإقطاع السياسي معركة شرسة في انتخابات رئاسة الجمهورية عام ١٩٧٠ بعد ان كل نفس في جهة عرف «بتكتل الوسط» جمع السادة سليمان فرنجية وكامل الاسعد وصاحب سلام في خندق واحد ضد التمهائية والكتب الثاني وتحت شعارات «الحرية» و«الديمقراطية» و«الثورة» من فوق «فكان ما اراد ، اذ فاز كتل الوسط في معركة الرئاسة واستكمل سيطرته بعد ذلك على رئاسي مجلس الوزراء ومجلس النواب .

وطعما ، ان الاسباب الرئيسية لشراسة حملة الإقطاع السياسي في معركة رئاسة الجمهورية تعود اول الامر الى اصابهم عقب مجيء فؤاد شهاب الى السلطة واستمرار سياسة الالاساد عن الواجهة لمدة ١٢ سنة . ثانيا لتفويض عميا فانهم من كتبسيات كان يمكن ان يجتوها لو استمر البورجوازية اللبنانية تنمو بأثرهم وتحت اجتنهم . وثالثا كتج نغرد الفئات البورجوازية الصغيرة وتسخر نفعتها لصالح دوام هيمنتهم السياسية وذلك باعادة تلك الفئات المتقلبة الى حظرتهم تحت شعار توسيع رافة القاعدة الاجتماعية التي تعتمد عليها الدولة في سياستها الاقتصادية عبر التفتحات والوساطات.

اين اصححت الطائفية في العهد الحالي ؟

ابتدا «العهد الجديد» بالخطوة الاولى ، التي كانت تشكل «حكومة الشهاب» كطفاة خارجي لفرع اجزة الكتب الثاني تحت شعارات عودة «الديمقراطية الاجتماعية» و«التقدمية الإيجابية» . اذ كان لا بد من قيام مثل هذه الخطوات سهلا لافرين : الاول ، كتب معركة الانتخابات اللبنانية التي جرت في نيسان ١٩٧٢ والتي جاءت بآثاره ساحقة في المجلس لصالح العهد الحالي الثاني ، اعادة التفت لبعض الفئات الاجتماعية النافذة لتمهيد لتوسيع رافة الدولة سهلا لعودة الإقطاع السياسي لاشراجه على الحكم . فكان مجيء الحكومة الثانية التي ضمت اعراف الطائفيين التقليديين في صفوفها .

وهكذا اصيب الإقطاع السياسي بعدة ثأية اي قبوله بالنزول وقتيا من المشاركة في السلطة لصالح الفرد بها ، لتفليد ما يمكن تفليده بحق المقاومة والفوق الوطنية ، بعد الصدمة الاولى في عهد شهاب ، على امل العودة بعد ذلك من جديد لسط الهيمنة الكاملة والكلية على السلطة .

الا ان الصدام المسلح بين السلطة والمقاومة في ايام الماضي الذي انكس على الوضع اللبناني واصل بعدا وطنيا لحقيقة التناهي في لبنان ، لم يمر مرور الكرام على الساحة السياسية . اذ انه امام جنوح السلطة نحو الدكتاتورية العنيفة ، وامام خوف الإقطاع السياسي من القبول بالحكومة دون المشاركة بالحكم مما يسهل عليه تمرير بعض المسائل الحساسة على حساب زعاماتهم الشخصية والتقليدية في الريف او المدينة وامام ملاك السلطة في اتجاهها الفردي لقمع الحركة الوطنية والمقاومة من جهة ومسايرة الشارع الاسلامي والظلمة من الإقطاع السياسي والبورجوازية الكثرة اللذين يلحون في المطالبة بتحقيق «الميثاق الوطني» و«الاستقلال» اي منح هذا الشارع حجهم الحقيقي في المشاركة بالحكم وتقليص ازدياد نفوذ السلطة الرئاسية ونفوذها الذي يعد من طوحاتهم من جهة ثانية .

وهكذا يمكن تحديد التناهي لظلمة الصراع القائم الآن ، انه يمكن ما بين اتجاه الفرد بالسلطة وبين اتجاه الشارع الاسلامي (الزيد للمقاومة) المبرر عنه بالهبات والتخصيات والاجزاب التي تطالب بنصيبها العادل في المشاركة بالحكم . وهذا التناهي الفرز على سطح البنية السياسية القويمة أزمة معدته تلخص ، سانه لا يمكن من جهة صعوبة المقاومة والفوق الوطنية دون التردد بالسلطة نظرا لخوف القطاع الإقطاع السياسي من تحمل تلك المسؤولية ، وايضا لا يمكن ان تقوم السلطة بفرع القوى الوطنية وتضعية المقاومة الفلسطينية دون المساس بالقوى الاجتماعية التي تطالب بالمشاركة التي هي غير مستبيدة الآن من السلطة وفي الوقت نفسه تستمر مصالحها اذا نفذت خطة الصفقة والتمع بحق الفلاحين والحركة الوطنية .

ويؤكد المرابون انه فيما كانت المحاولات مستمرة من اجل تحسين العلاقات السورية - اللبنانية ، وطمعت اشواشا لا بأس بها ، جاءت تصريحات مسؤول لبناني كبير لتسد الطريق على هذه المساعي ، ولتعيد الأزمة من جديد على طريق الاقتصادي . وبالتالي فان المشاركة الحالية لا تختلف عن شعارات المشاركة والسوية والنوازين السابقة التي حصلت بعد أحداث ١٩٥٨ ، اي المشاركة الحالية واي مشاركة مقبلة ستتم بالطبع على حساب الجماهير اللبنانية الكادحة التي ما ان تجسد مفرجا وطنيا وسياسيا وطبقيا لازمانها المتعاقبة والمتعاقبة حتى تحرر من خلاها ومن فوقها القوى الطائفية الحاكمة من الفطائفة سياسية وبورجوازية مصرفية - تجارية سواء اكانت مسيحية ام اسلامية ، لتصبح وهي الجماهير اللبنانية وتحريره باتجاه تبيع التناهي الرئيسي الذي يتمثل بوجودين : وطني ويطفي . لذلك ، فان المسألة ليست مسألة المشاركة في الحكم بل مسألة الحكم نفسه ، والمسألة ليست مسألة صراع طائفي تحالول الانقلاب الاقطاعية والبورجوازية ايجاد موطئ قدم من خلاله في السلطة بل مسألة السلطة نفسها سواء اكانت دكتاتورية مدنية ام مشاركة اقطاعية وبورجوازية ، والمسألة ليست مسألة الفرد بالسلطة لتصفية المقاومة الفلسطينية ولا المشاركة بالسلطة لقمع الحركة الوطنية بل مسألة ايجاد سلطة وطنية ديمقراطية تضمن سيادة لبنان من اي اجتياح اسرائيلي ، وتسلف لبنان من السوق الاجيربالية ورفض الإقطاع السياسي لصالح ففراه الفلاحين والعمال الزراعيين وتلك هيمنة البورجوازية التجارية والمصرفية لمصلحة الصناعة الوطنية والعمال وايضا لوضع الجماهير اللبنانية امام مهامها المباشرة ، ومهام الدفاع عن المقاومة للتصدي السوري لهجمة القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ما يزال تدهور العلاقات اللبنانية - السورية ، واغلاق الحدود ، يترك انعكاسات سلبية ، على مختلف الاصعدة ، وخاصة على الصعيد الاقتصادي ، ويلفت النظر ان الاوساط نفسها التي التفتت للمشاكل مع حركة المقاومة بهدف تصفيتنا ، تلجا الآن ، في مسعى منها للخروج من الازمة السياسية الحادة التي خلفها فشل مخططها ، تلجا الى تصعيد الازمة السورية - اللبنانية .

وواضح ان هذا الاتجاه ، اي اتجاه الفناء ابناء أزمة النظام اللبناني وأزمة سياسته ، على هذا البلد العربي او ذلك ، انما يهدف الى تفصيل الجماهير اللبنانية ، واخفاء الاسباب الحقيقية لأزمته ، واتساع صراع الفطيمي منغل ، بحسب النظام انه بواسطة تمكن من اجتناب الازمة .

وليس هذه هي المرة الاولى التي تلجا فيها اقلعة عربية ثنائي من احداث الصراع السياسي الوطني والاجتماعي داخل بلدانها ، الى محاولة صرف الانتظار عن طبيعة هذه الازمة واسبابها بافعال صراعات خارجية ومع دول عربية اخرى ، للخروج من أزمتها .

التصريحات ((المقومة))

ويؤكد المرابون انه فيما كانت المحاولات مستمرة من اجل تحسين العلاقات السورية - اللبنانية ، وطمعت اشواشا لا بأس بها ، جاءت تصريحات مسؤول لبناني كبير لتسد الطريق على هذه المساعي ، ولتعيد الأزمة من جديد على طريق الاقتصادي . وبالتالي فان المشاركة الحالية لا تختلف عن شعارات المشاركة والسوية والنوازين السابقة التي حصلت بعد أحداث ١٩٥٨ ، اي المشاركة الحالية واي مشاركة مقبلة ستتم بالطبع على حساب الجماهير اللبنانية الكادحة التي ما ان تجسد مفرجا وطنيا وسياسيا وطبقيا لازمانها المتعاقبة والمتعاقبة حتى تحرر من خلاها ومن فوقها القوى الطائفية الحاكمة من الفطائفة سياسية وبورجوازية مصرفية - تجارية سواء اكانت مسيحية ام اسلامية ، لتصبح وهي الجماهير اللبنانية وتحريره باتجاه تبيع التناهي الرئيسي الذي يتمثل بوجودين : وطني ويطفي . لذلك ، فان المسألة ليست مسألة المشاركة في الحكم بل مسألة الحكم نفسه ، والمسألة ليست مسألة صراع طائفي تحالول الانقلاب الاقطاعية والبورجوازية ايجاد موطئ قدم من خلاله في السلطة بل مسألة السلطة نفسها سواء اكانت دكتاتورية مدنية ام مشاركة اقطاعية وبورجوازية ، والمسألة ليست مسألة الفرد بالسلطة لتصفية المقاومة الفلسطينية ولا المشاركة بالسلطة لقمع الحركة الوطنية بل مسألة ايجاد سلطة وطنية ديمقراطية تضمن سيادة لبنان من اي اجتياح اسرائيلي ، وتسلف لبنان من السوق الاجيربالية ورفض الإقطاع السياسي لصالح ففراه الفلاحين والعمال الزراعيين وتلك هيمنة البورجوازية التجارية والمصرفية لمصلحة الصناعة الوطنية والعمال وايضا لوضع الجماهير اللبنانية امام مهامها المباشرة ، ومهام الدفاع عن المقاومة للتصدي السوري لهجمة القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية .

توضيح حول ما نشرته مجلة الراية

صرح ناطق باسم المكتب السياسي لجزى ب العمل الاشتراكي العربي بما يلي : اعتادت مجلة الراية الناطقة بلسان إحدى الاتجاهات ان تنشر بيانات باسم حزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان ، اذ نستنكر هذا العمل ، فاننا نأسف لصدور مثل هذه البيانات التي لا تمت لوجهة نظرنا تأمل ان لا يتكرر هذا العمل ، وبالمقابل نأمل ان لا يتكرر هذا العمل ، والا سوف نكون مضطرين لتوضيح هذا الموضوع ببيانات على صفحات الجرائد .

السوريين ، واستمرار ذلك حتى الآن . وكنا قد نشرنا في عدد سابق من الهدف عن بعض امكانات الأزمة على مصالح اللبنانيين ، ونواصل في هذا العدد نقصي هذه الامكانات .

حل موهوم

وبينما طبل اجهزة الاعلام الرسمية لتدابير الالعة ما يسمى بالجسر الجوي بين لبنان وبعض البلدان العربية تصريف الانتاج ، ناتي الوقائع لتؤكد ان هذا التدبير ليس سوى حل جزئي محدود للغاية ، فبرفضال الفلتا الذي يوجد منه حوالي ٢٠ طن فقط من مجعدا في البرادات وعلى الشجر ، يفرض تصديرها خلال هذه الفصاها حوالي الشهر والا تعرض مظهره للتلذ . وقد بين انه لا يمكن ، تجاريا تصدير هذه الكمية بواسطة الجو ، اذ ان كتلة الصندوق الواحد سعة ٢٠ كلغ هي في حدود ٧ ليرات في حين ان كتلة الشحن الجوي تكاد نوازي ثمن اليرتقال ، الامر الذي يجعل من المظهر يبعه في الاسواق العربية ، حتى ولو تم تسويته كاملا عن طريق الجو .

الازمة تعاقم

ويكمن قول الشيء نفسه عن البيضي ، ككفة شحن الصندوق بواسطة البر لم تكن تسمى (ليرات في حين يكلف نقله جوا حوالي ١١ ليرة وهذا ما يجعل امكنية مزاحمة البيضي اللبناني لاصناف البيضي الاخرى في الاسواق العربية ، معقدة .

وهلوم ان الالاس يهدد الكثيرين من اصحاب سزارع الدواجن رغم انهم حققوا انتاجهم حوالي ٥٠٪ والكثير المخزنة بلغت قبل ايام حوالي ١٠ آلاف صندوق . وتقدر الخسارة في هذا الميدان حوالي نصف مليون ليرة ، في بعض التقديرات المتائلة ..

التركز ايضا

اما اصحاب جنائن التركيز البغامين اللذين كانوا يملكون النخس بوسوم جيد لهذا العام ، فان حالهم ليست احسن كثيرا من حالة اصحاب سزارع الدواجن ، ان لم تكن اسوا . وفي تقدير اولي ان خسارة كل صاحب سستان كرز تقدر بحوالي عشرة الاف ليرة ..

ناهيك عن مئات المئات الجارية على الطرق المؤدية الى الشام والتي كانت تعتمد على حركة المسافرين على هذه الطرق من وإلى دمشق ، الامر الذي كان يخراب مئات العوائل ويثرثر القرى التي سكن وجودها على الطرق الى دمشق مصدر رزق لها .

التخزين لا يحل مشاكل الصناعة وفي التقرير السنوي الذي اصدره جمعية الصناعيين اللبنانيين ، اشارت الى ان السوق العربية هي السوق الرئيسية للصناعة اللبنانية (تسوع حوالي ٧٠٪ من الصادرات الصناعية) وبالمقابل فقد كانت هذه الصادرات تعتمد بالاساس على التصدير البري عبر دمشق . ورغم ان الصناعيين يلجأون الان الى تخزين

أزمة التصريف تخنق الزراع والصناع والمسؤولون يغالجون الأمر بخفة

انتاجهم ، الا انه معلوم ان الصناع لم يعد تستخدم اساجبها السابعة ، اصافه الى ان التخزين هو من جهة ، تجعيد لقم من رأس المال كان يمكن تدويره واعادة استخدامه من جديد ، وهو من جهة اخرى صيف تكاليف جديدة على السلع الصناعية اللبنانية ، الامر الذي يصف مزاحمها لبيائع عربية او اجنبية معاملة مرورها في السوق المرسة .

الفتاد : العمال اضعاف الركاب

ويشير اصحاب المؤسسات الفندقية في مذكرة قدموا بها الى وزير السياحة ، الى ان الازمة بالنسبة للصناعة الفندقية والساحة بوجه عام ، هي من حيث آثارها ونتائجها ، « لس تفصر على فترة معددة من الزمن ، لا سل هي تتناول موسما كاملا ، ان لم نعمل اكثر واتر » . ونسيف الفترة : « ومن مظاهر اشتداد الازمة الحالية هي ان عدد العمال اصبح يعوق في غالب الاحيان ، وحسب المؤسسات ، ثلاثة اضعاف او خمسة اضعاف او سبعة اضعاف عدد الركاب . فنادا استمر الحال على هذا الموال وظال امده ، فان منطلق الابدور على صعد البلد المعاملة سيكون له اسوا النتائج » .

ورغم ان أزمة الصناعة الفندقية والسياحة ، تشكل عام ، لا ترتبط بشكل مباشر سارزمه الحدود السورية - اللبنانية ، وانها وليدة امام ايسار السيوذ بالاساس ، الا انها تاتي بهذا القدر او ذلك ، بازمة الحدود ، فالكثير من السياح والمصطافين العرب ، كانوا يفضلون القدوم برا ، بسياراتهم او بواسطة شركات النقل ، وهم يرددون الان في استخدام الوسائط الجوية ، لانها تلقي عليهم عبئا اضافيا ، اضافة الى تخوفهم من تجدد الاشيكات بين السلطات والمقاومة ، خصوصا وهم ما زالون يسمعون عن استمرار حملة الانفصالات ضد المناهين الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين .

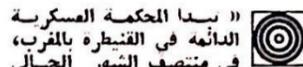
وعلى كل حال ، يفض النظر عن اي من العوامل كان السبب المباشر في ما الت اليه الصناعة الفندقية والسياحة ، الا انها في التحليل الاخر ، بنت سياسة الدولة المؤولة عن الاحداث الاخرة ، فقدر مسؤولها عن أزمة الحدود .

بين الجسر الوهمي والجسر الحقيقي

وهكذا ، فبينما تتطلب مصالح اكبره اللبنانيين ، تصفية ذبول ايسار ، واتساعه جو افراج ونعده معينين في العلاقات مع المصارف ومع الحركة الوطنية اللبنانية ، من جهة ، وبذل مساع جديدة لانهاء الازمة مع سوريا ، وهي دينه الصلة بالاحداث الاخرة ، ترى المسؤولين في اعلى الرارز ، على العكس من ذلك ، يتخذون كل ما من شأنه عرقلة اشاعة التفت ، وكل ما من شأنه توتر العلاقات مع سوريا ، صارين عرضي الحفاظ بمصالح اكثرة اللبنانيين ، موجبين الاظهار نحو حلول وهمية (مثل الجسر الجوي !) بينما المطوب اعادة فتح « الجسر البري » اذا صح التسمية ، وهو اهل كتلة واسلم عافية ، واكثر انسجاما مع التطق ■■■

الثوريون المفاربة يصفون تأجيج النضال ضد الرجعية

أزمة النظام الملكي في المغرب تدفع نحو المزيد من الفاشية حوار النظام مع المعارضة يهدف لتمييع الصراع



« سدا المحكمة العسكرية الدائمة في القنطرة بالقرب، في منتصف الشهر الحالي... »

الحركات الجماهيرية . والأهباب كاداة لمرح التناضيل الثوريين .

للتحاد الوطني للقوات الشعبية . بعد ذلك بإيام وصلت الى الدويري « حزب الإستقلال » رسالة ملفومة أخرى .

باحتلال الأرض سلط النظام عليهم ، الجيش والقوات المساعدة لقمعهم

لكن النظام المعيل مع ذلك كان يجهد نفسه ليظهر كظام « ليبرالي منفتح » .. فنجد البرلمانات المصوغة ، الى الراجعات التكتله للسان المصوغة .. الى تصريحات راس النظام

هذا بالنسبة للفلان ، اما بالنسبة للمعال فالشيء نفسه : الزيادة الطغية في الاجور

وكان بيان رسمي قد اشار في مطلع نيسان الماضي الى اكتشاف عدة خلايا مسلحة منتشرة في عدد من المدن المغربية ، بعد ان قامت بهجوم على مراكز الشرطة وعدد من الإدارات الرسمية وأجرت عدة فتايل في المركز الثقافي الأميركي بالدار البيضاء وسبارة القنصل الأميركي في المدينة نفسها ..

منذ سنوات عن أنه غير قادر على حلها ، وذلك عندما قال رأس النظام في خطاب الفناء عام ١٩٦٩ « المدرسة ! ... جملة هي المدرسة ، وكل انواع الإفصاح الذي يعاني منه العمال . وهكذا استمت ككاحات الطبقة العاملة لتس وكالطاعات ولتجد أكثر فانتكر ... و آخر مثال في الصمود فصره عمال السكك الحديدية الذين استطاعوا ان يشتوا اضرابا عاما دام أكثر من اسبوع ، رغم الاعتصام والتهديدات وكل المحاولات الأخرى التي بذلتها الحكم وابعوانه

١ - يوم ٧٣/١/١٢ تم إنشاء ما يسمى ب « الإدارة العامة لحراسة المملكة » و « الوصائي » .. الأولى تحت رئاسة إدريس البصري ، أحد اساطين القمع ، والثانية برئاسة الكولونيل السديمي الذي كان يعتبر الرجل الثاني بعد أوفقير ، والذي لعب دورا أساسيا في اغتيال بن بركة .

٢ - يوم ٧٣/١/١٢ نفذ حكم الاعدام بالأحد عشر ضابطا الذين اتهموا في محاولة انقلاب ١٦ « أ ب » .

٣ - في نفس اليوم أرسلت طرود الحاخمة في المغرب بعد نفسها مضطرة أكثر فانتكر الى استعمال العمق كوسيلة لمواجهة

فمنذ شهرين فقط تمت عملية توزيع الأراضي في عين اللوح ، استحوذ على نصفها الجنرال مولاي حفيظ ، ووُزِع النصف الآخر تقريبا على ذوي الوسائط ، أما الفلاحون المعنوم فلم يصيبهم الا شظايا التوزيع وعندما تمردوا على هذا الإجحاف

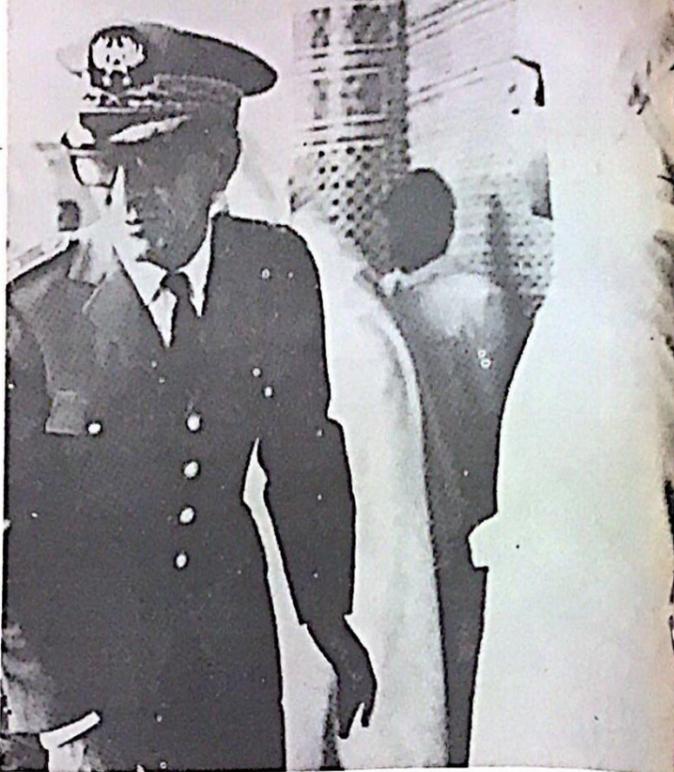
٤ - بعد ذلك بإيام وصلت الى الدويري « حزب الإستقلال » رسالة ملفومة أخرى .

٥ - يوم ٧٣/١/١٢ أعلن عن حل الاتحاد الوطني لطلبة المغرب .

٦ - بعد عرض هذه التماذح بدخل الرسالة في تحليل الأسباب الموصلة بالنظام الى هذا المستوى من الترساة فنقول :

٧ - إذا كان الحكم قد وصل الى هذا المستوى من الترساة ، فذلك يرجع اساسا الى سياسة الإفصاح والاستقلال التي سار عليها بشكل منهجي منذ عام ١٩٦٢ :

٨ - فعلى الصعيد الاقتصادي الفصح مجالال توسع والإتراء امام الإفصاح والمعمرين الجدد والبرجوازية الكمبرادورية والبرجوازية الإدارية . كما فتح الباب على مصراعيه أمام الاحتكارات الامبريالية لتهب خراب البلاد .



نفس وحدة العمال .

الثقافة الوطنية للتلاميذ :

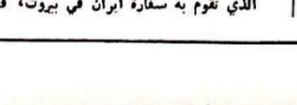
اما مشاكل التعليم فان الحكم افصح صراحه ومنذ سنوات عن أنه غير قادر على حلها ، وذلك عندما قال رأس النظام في خطاب الفناء عام ١٩٦٩ « المدرسة ! ... جملة هي المدرسة ، وكل انواع الإفصاح الذي يعاني منه العمال . وهكذا استمت ككاحات الطبقة العاملة لتس وكالطاعات ولتجد أكثر فانتكر ... و آخر مثال في الصمود فصره عمال السكك الحديدية الذين استطاعوا ان يشتوا اضرابا عاما دام أكثر من اسبوع ، رغم الاعتصام والتهديدات وكل المحاولات الأخرى التي بذلتها الحكم وابعوانه

هذا بالنسبة للفلان ، اما بالنسبة للمعال فالشيء نفسه : الزيادة الطغية في الاجور

١ - يوم ٧٣/١/١٢ تم إنشاء ما يسمى ب « الإدارة العامة لحراسة المملكة » و « الوصائي » .. الأولى تحت رئاسة إدريس البصري ، أحد اساطين القمع ، والثانية برئاسة الكولونيل السديمي الذي كان يعتبر الرجل الثاني بعد أوفقير ، والذي لعب دورا أساسيا في اغتيال بن بركة .

٢ - يوم ٧٣/١/١٢ نفذ حكم الاعدام بالأحد عشر ضابطا الذين اتهموا في محاولة انقلاب ١٦ « أ ب » .

٣ - في نفس اليوم أرسلت طرود الحاخمة في المغرب بعد نفسها مضطرة أكثر فانتكر الى استعمال العمق كوسيلة لمواجهة



ان نضال السلام يرسط ارتباطا وسعا بتضالات الجامعة ، ومجموع المطالب التي طرحها التلاميذ مثل اعادة التدريس العلسا للآسائه ، واعداد التلاميذ المطرودين ، او التي رفضها الطلبة مثل استغلال الجامعة ، اصلاح برامج التعليم الخ .. ان هذه المطالب كلها تدخل في اطار المطلب العام - علمي شعبي ديمقراطي عري

وعجز النظام ، بحكم طبيعة الطبقة ، عن تحقيق هذه المطالب ، كما هو معززه عن تحقيق باقي المطالب الجماهيرية ، لم سو امامه غير وسيلة واحدة لمواجهة هذه الحركات : القمع والإهراق الأسود والاحياء نحو الفاشية كاسلوب لحمايته نفسه .

لقد حاول الحكم التخفيف من حدة الصراع الطبقي بفتح الحوار مع احزاب المعارضة التقليدية ، لكن الطبقات المسبطرة لم بعد ماكانها ان تقدم تنازلات أكثر مما فعلت الا اذا اردت ان تضحى بمصالحها وهذا ما لا يمكن ان تفعله . ومن خلال التنازلة الجديدة ساكد استقرار النظام في نفس الساسة .

خطة الهجوم الدفاعي :

بعد المحاولة الانقلابية الاخيرة وفد الملك امام اختيارين : اما ان يتخطى عن ليبراليته - حتى يشكلها المصطنع - ويتبنى الوسائل الضرورية لحماية مصالح الطبقات المسبطرة ضد حركة الجماهير المتصاعدة . واما ان يتسرد الحكم

لنبحث تلك الطبقات عن دولة اقدر على حمايتها . وكان الاختيار واضحا عندما صرح الملك بأنه « مستعد للتضحية بالثلث الفاسد حفاظا على الثلثين الصالحين في الامه » .

١ - لا المؤسسة العسكرية بعد ١ يوليو ١٦ غشت اصيبت بالتملك ولم بعد بالامكان الثقة بها ، كما ان البوليس الصادي متقمم ، وهو اصلا لا يعول عليه .. وذلك في مقابل

٢ - اننا نذكر نسبو كل رفقاء الطلاب العرب ، لدعم الحركة الطلابية الغربية بالكلية والعمل من اجل رفع القاصي بحل التنظيم الطلابية ، وعن اجل باطلاق سراح كل الطلبة المعتقلين ■ ■ ■

٣ - على المدى القريب ، عززنا اجزئه البوليس الخاص والواري واعدادها بكل الشروط للقيام بمراقبة أكثر دقة واتر طلائه . وفي نفس الوقت اعداده ساء الحش واعداده للمواجهات المسلحة .

٤ - ركزنا الهجمات على النقاط الساخنة في الحركة الجماهيرية ، وسندد ضربات مركزه الى اليسار والاحياء الرادكالية في الاحزاب التقليدية المعارضة .

ان الحكم يهدف من وراء ذلك الى كسر المد الثوري الذي تشهد الساحة الغربية ، والى ضرب كل ما يشانه ان يزيد الحركة الجماهيرية غليبا .. وفي هذا الاطار باي الاحتفالات والاعمال التي عرض وسرنا لها اليسار المغربي . وفي هذا الاطار كذلك ندخل كل الجرائم التي ارتكبتها النظام العمل والمه والذخيرة ، وكل الاجراءات التي اخذها ، وعلى راسها حل المنظمة الطلابية : الاتحاد الوطني لطلبة المغرب .



النشاط الرجعي الإسرائيلي في لبنان وسوريا وعلاقتهم بخطط إسرائيل التوسعية

وهذا الاجتماع ، هو الاجتماع الثاني الذي يعقد في طهران ويخصي لهذا الموضوع .. ففي العاشر من نيسان الماضي كان قد انعقد في عاصمة النباه مؤتمرا للدبلوماسيين الأميركيين الذي رعاه جوزيف سيسكو وبحث ايضا في الموضوع الذي سميته الأميركيون وبتابعهم ب « مكافحة الإرهاب » .. والجدير بالذكر ان السفر الأميركي في بيروت قد تقدم الى ذلك المؤتمرا بدراسة متصلة عن حركة المقاومة الفلسطينية دامت ثلاثة اربع ساعات كاملة .

هذا النشاط المحموم الذي تشهد العاصمة الإيرانية ، يأتي في الوقت الذي تتدفق فيه الشحنات الهائلة من الأسلحة الأميركية على النظام الرجعي الإيراني ، فيضاف من قيده الداخلي للحركة الوطنية والثورية داخل إيران ، نفس العدد الذي يحتل فيه دور الهراوة الأميركية الأخرى ضد الحركات الوطنية لتسويق المنطقة بأسرها ، لا سيما الشعب العربي في الخليج ، حيث تشترك فرقة عسكرية إيرانية كاملة في القتال مع قوات السلطان فانوس ، ضد ثورة شعب الخليج .

وما تجسده ملاحظته ان هذا الدور الثامري للرجعية الإيرانية ، لم بعد يكفي

نشرت صحيفة « المحرر » ان ايران قد ضاعفت ميزانية سفارتها ، كما عينت واحدا من كبار ضباط مخبراتها سفرا جديدا لها في بيروت .

هذه النشاطات ، لا سيما ما اتخذ منها الطابع الديني او الطائفي ، كان يمكن ان ينظر اليها على اساس العمل الانساني والعلاقات الدينية والتاريخية وروابط الجوار والقربى بين الشعبين العربي والإيراني .. فيما لو حدثت ضمن ظروف طبيعية ..

لكن الامور اتخذ مجرى اخر .. مجرى سياسيا محض .. حين تم في فترة شديده الحرج بالنسبة للاوضاع الداخلية في كل من لبنان وسوريا .. حيث تعقد الآزمة الوطنية والديمقراطية اللبنانية لتسجيل الى انقسام طائفي خطر يهدد كيان هذا القطر وترايه الحضاري والديمقراطي ، كما يهدد وحدته .. ويقرى الاطماع الإسرائيلية التاريخية في جزء من ارضه ومياهه .. وهذا التهديد الذي ينعرض له لبنان ، - لبنان الوطن طبعاً ، وليس لبنان الطبقة الحاكمة الصالح قسم كبير منها في تنفيذ الخطة الأميري - ، مهما كانت اسبابه المطننة ، وبغوامر الداخلية ، هو في النهاية واحد من اغراض إسرائيل الاساسية التي تتطلع الي :

١ - نفي موضوعه العايش الحضاري العربية ، التي يمثلها لبنان .



من الطبقات الحاكمة ومجموع طبقات الشعب . في طرف احدت فه امتكابه تخفف حده هذا الصراع عن طريق الحوار .

٢ - على المدى القريب ، عززنا اجزئه البوليس الخاص والواري واعدادها بكل الشروط للقيام بمراقبة أكثر دقة واتر طلائه . وفي نفس الوقت اعداده ساء الحش واعداده للمواجهات المسلحة .

٣ - ركزنا الهجمات على النقاط الساخنة في الحركة الجماهيرية ، وسندد ضربات مركزه الى اليسار والاحياء الرادكالية في الاحزاب التقليدية المعارضة .

خطة الهجوم الدفاعي :

بعد المحاولة الانقلابية الاخيرة وفد الملك امام اختيارين : اما ان يتخطى عن ليبراليته - حتى يشكلها المصطنع - ويتبنى الوسائل الضرورية لحماية مصالح الطبقات المسبطرة ضد حركة الجماهير المتصاعدة . واما ان يتسرد الحكم

لنبحث تلك الطبقات عن دولة اقدر على حمايتها . وكان الاختيار واضحا عندما صرح الملك بأنه « مستعد للتضحية بالثلث الفاسد حفاظا على الثلثين الصالحين في الامه » .

١ - لا المؤسسة العسكرية بعد ١ يوليو ١٦ غشت اصيبت بالتملك ولم بعد بالامكان الثقة بها ، كما ان البوليس الصادي متقمم ، وهو اصلا لا يعول عليه .. وذلك في مقابل

٢ - اننا نذكر نسبو كل رفقاء الطلاب العرب ، لدعم الحركة الطلابية الغربية بالكلية والعمل من اجل رفع القاصي بحل التنظيم الطلابية ، وعن اجل باطلاق سراح كل الطلبة المعتقلين ■ ■ ■

٣ - على المدى القريب ، عززنا اجزئه البوليس الخاص والواري واعدادها بكل الشروط للقيام بمراقبة أكثر دقة واتر طلائه . وفي نفس الوقت اعداده ساء الحش واعداده للمواجهات المسلحة .

٤ - ركزنا الهجمات على النقاط الساخنة في الحركة الجماهيرية ، وسندد ضربات مركزه الى اليسار والاحياء الرادكالية في الاحزاب التقليدية المعارضة .

ان الحكم يهدف من وراء ذلك الى كسر المد الثوري الذي تشهد الساحة الغربية ، والى ضرب كل ما يشانه ان يزيد الحركة الجماهيرية غليبا .. وفي هذا الاطار باي الاحتفالات والاعمال التي عرض وسرنا لها اليسار المغربي . وفي هذا الاطار كذلك ندخل كل الجرائم التي ارتكبتها النظام العمل والمه والذخيرة ، وكل الاجراءات التي اخذها ، وعلى راسها حل المنظمة الطلابية : الاتحاد الوطني لطلبة المغرب .



اسرائيل تستثمر نتائج السياسات العربية الاستسلامية لتصفية الثورة الفلسطينية



والإعلام القرني يؤدي واجبته في خدمة متر هسة المنحط الممادي

وتأكد يوما بعد يوم حقيقة استمرارية وفعالية الثورة الفلسطينية داخل الأراضي العربية المحتلة واتساع نشاطها الثوري وانتشارها في جبهتنا المناهضة هناك . يحدث ذلك رغم كل الضربات القوية والانتكاسات التي منيت بها الثورة على صعيد المواجهة العسكرية مع العدو الصهيوني بسبب التفوق التقني الذي تملكه اسرائيل وسبب الظروف العربية المحيطة بالثورة الفلسطينية والتي يقف في مقدمتها ايقاف اطلاق النار على كافة الحدود مع اسرائيل . وما اتخذته هذه الدول من اجراءات بعد من نشاط المقاومة وتوقف حائلها امام تصاعد الثورة الفلسطينية داخل الأراضي العربية المحتلة .

وتأكد الآن ان اسرائيل عرفت طريقة تعاملها مع المقاومة . ففي السابق كانت تحاول اخلاء ضحايا العدوانين الا انها الآن تستخدم سياستها الجديدة بعد ان شعرت ان الطرف السياسي في النضال العربي وخاصة بعد ضربة العدوانين في الاردن عميل لصالحها واصبحت الاتجاهات السياسية الاستسلامية في النضال هي المؤثر سائر السياسة الرجعية فيها وحدوث بعض التراجعات في النضال امام الهجمة البمبنة من قبل الانظمة الوطنية والتي كان النظام المصري اول من حظى حظواها الرجعية على هذا الطريق ، وقد شعرت اسرائيل بان ابعاد هذه السياسة قد اعطت نتائج خدمت استراتيجيتها في النضال اذ نجحت بتحديد تحركات العدوانين في الدول المحيطة بها وليس هذا فقط اذ وجدت ان الظروف مؤانسة لها لكي تستغل في اعماق اراضي هذه الدول لضرب جمعات العدوانين . وهذا ما حدث في شمال سوريا (طرطوس ، اللاذقية) ولبنان (البداوي ، البارد ، بيروت وصيدا) ولا يجب ان نغفل نتائج هذه الضربات مبعثها عسكري بحق وانما لا بد ان نعطي في نفس الوقت الموقف السياسي والحركات الاستسلامية التي دفعت اسرائيل للمنحط القوي على حركة المقاومة الفلسطينية مسغلة في كل ذلك النتائج التي اعطاها



السياسة الرسمية العرسه وممارستها التي حددت طبيعة علاقاتها العاجزة مع الكيان الصهيوني وبوجهها الرئيسي في هذه الفترة ليس من اجل بناء القوايا الذاتية ونميتها جهاهرا السبب بانها حرب التحرير الشعبية وانما اندفاعها السريع باتجاه القبول بالظلال الامريكى (مشروع روجرز) وتركزها على هذا الاتجاه بشكل مكثف وبرغم كل هذه الظروف الصعبة والمعقدة العربية والعالمية التي واجهت حركة المقاومة الفلسطينية على صعيد علاقاتها مع الانظمة العربية ومدخلات هذه العلاقات وما كان دور فيها من تحركات باتجاه فرض الوضاعة على العمل الفلسطيني الثوري لاختصاصه والسيطرة عليه ووضعه ضمن الصيغ العربية المطروحة والتي تعصب في نهاية المطاف في بونف ما ترمي اليه الصهيونية والحركة الرجعية العربية والامبريالية .. الا ان حركة المقاومة قد صعدت من نضالاتها العسكرية والجهاهيرية على امتداد الفترة السابقة وما « التميم الاعلامي » الرسمي الذي فرض حول تصاعد النضالات الثورية داخل الأراضي العربية المحتلة ، والهدف من وراء هذه الاساليب هو اظهار الثورة وكأنها قد انتهت وصفت ولم يعد هناك ثمة امكانيات لتطوير الكفاح المسلح الفلسطيني والاستمرار به حتى لا تبقى هناك الا طريق واحد هو طريق البحث عن حلول استسلامية تصفية تجري البحث عليها على اعقاب الدول الكبرى .

وتأكد حركة تصاعد ضربات الثورة الفلسطينية داخل الأراضي العربية المحتلة من خلال البلاغات التي اذاعتها الثورة الفلسطينية وما اعرف به المناطق الصهيوني ويجب ان نأخذ الدلائل الإيجابية التي تعنيها هذه العمليات والتي يجب ان نأخذ بكل جدية وثورة من اجل استخلاص الدروس والعبر الثورية والخروج منها لنحضر وتنفيذ كل المشاريع والاكتفاء والاتجاهات الاستسلامية في النضال التي تعمل ليل نهار لكس كل البنادق الفلسطينية المغالاة والانسداد بالثورة عن طريقها الصحيح .

والجدول الاي يوضح عمليات الثورة الفلسطينية من تاريخ ١٩٧٢/٢/١١ - ٧٢/٢/١١ :

جدول بالعمليات العسكرية التي اعترف بها العدو الصهيوني من ٢/١١ - ١٩٧٢/٢/١١ الثورة الفلسطينية

الرقم	التاريخ	موقعها	نوع العملية	خسائر العدو	خسائر المقاومة
١	٢/١١	سوية/نور الاردن	غمر محدد	٥	٥
٢	٢/١٧	بين عكا وصعد	غمر محطة . . انت النار على قسم الطابع والارشيف لتدمير حرم وسيارة عسكرية	-	-
٣	٢/٢٢	قح تام	اصابة سجن مدرسي	-	-
٤	٢/٢٤	بين القنطرة وبل الصرمان/الحوال	الزملة الياس فريسي	-	-
٥	٢/٢٤	بل الصرمان/الحوال	نسف ٢٠٠ متر من اسلاك شائكة وتدمير حقل العام	-	-
٦	٢/٢٥	نهر البارد والداوي/لسان	غمر محدد	١	١
٧	٢/٢٥	الغلة	غمر محدد	-	-
٨	٢/٢٢	خلة شمال/الحليل الاطفي	غمر محدد	-	-
٩	٢/٢٢	حبل الشبح	تدمير آية	-	-
١٠	٢/٢٢	لرأس/الحليل	اصابة الزرع	-	-
١١	٢/٢٥	على طريق بيت لحم	اصطاب سيارة	-	-
١٢	٢/٢٥	القدس	اصطاب سيارة في الحي الاماني	-	-
١٣	٢/٢٥	سج/نور الاردن الجنوبي	تدمير آية عسكرية	-	-
١٤	٢/٢٧	بين الشبح زويد والعريش/سج	تدمير آية	-	-
١٥	٢/٢٤	سج/الناطه/غزة	اصابة افراد الدورية	-	-
١٦	٢/٢٦	تل ابيب	تدمير حرم من مطعم	-	-
١٧	٢/٢٨	غزة	تدمير خط سكة الحديد	-	-
١٨	٢/٢٨	غزة	بين القدس وتل ابيب	-	-
١٩	٢/٢٨	غزة	اصابة افراد الدورية	-	-
٢٠	٢/٢٨	القدس	تحريك الحندي سلاحه	-	-
٢١	٢/٢٨	نهاربا	حرق ملهى ليلي	-	-

جدول بالعمليات العسكرية التي اعترف بها العدو الصهيوني من ٢/١١ - ١٩٧٢/٢/١١

الرقم	التاريخ	موقعها	نوع العملية	خسائر العدو	خسائر المقاومة
١	٢/١٢	نور الاردن	اصطاب	١	٤
٢	٢/١٤	مغزل/الحليل	تفجير	٢	-
٣	٢/١٦	حماق	تفجير	١	-
٤	٢/١٦	بين عكا وصعد	تفجير	-	-
٥	٢/٢١	نهر البارد والداوي	تفجير	-	-
٦	٢/٢٥	القنطرة	تفجير	-	-
٧	٢/٢٧	سج	تفجير	-	-
٨	٢/٢٤	سج/الناطه/غزة	تفجير	-	-
٩	٢/٢٦	تل ابيب	تفجير	-	-
١٠	٢/٢٨	غزة	تفجير	١	-

جدول بالعمليات العسكرية التي اعترف بها العدو الصهيوني من ٢/١١ - ١٩٧٢/٢/١١

الرقم	التاريخ	موقعها	نوع العملية	خسائر العدو	خسائر المقاومة
١	٢/١٥	سج	اصطاب	-	-
٢	٢/١٧	نابلس	تفجير	-	-
٣	٢/١٧	القدس	تفجير	-	-
٤	٢/١٧	راما	تفجير	-	-
٥	٢/٢٣	نابلس	تفجير	-	-
٦	٢/٢٤	رفح	تفجير	-	-
٧	٢/٢٥	الحضيرة/تل ابيب	تفجير	-	-
٨	٢/٢٥	القدس	تفجير	-	-
٩	٢/٢٤	تل ابيب	تفجير	-	-
١٠	٢/١١	الحليل	تفجير	-	-
١١	٢/٢٥	القدس	تفجير	-	-
١٢	٤/٩	نابلس/تل ابيب	تفجير	-	-
١٣	٤/٩	نابلس/تل ابيب	تفجير	-	-
١٤	٤/١٢	غزة/تل ابيب	تفجير	-	-
١٥	٤/١٥	كفر/تل ابيب	تفجير	-	-
١٦	٤/١٥	بيروت	تفجير	-	-

جدول بالعمليات العسكرية التي اعترف بها العدو الصهيوني من ٢/١١ - ١٩٧٢/٢/١١

الرقم	التاريخ	موقعها	نوع العملية	خسائر العدو	خسائر المقاومة
١	٢/١١	غزة	تفجير	-	-
٢	٢/١٧	نابلس	تفجير	-	-
٣	٢/٢٢	نابلس	تفجير	-	-
٤	٢/٢٤	رفح	تفجير	-	-
٥	٢/٢٤	رفح	تفجير	-	-
٦	٢/٢٥	الحضيرة	تفجير	-	-
٧	٢/٢٥	القدس	تفجير	-	-
٨	٤/٩	نابلس/تل ابيب	تفجير	-	-
٩	٤/١٥	بيروت	تفجير	-	-
١٠	٤/١٥	كفر/تل ابيب	تفجير	-	-

ان الاستمرار في تدعيم القواعد الثورية داخل الارض العربية المحتلة واعطائها كامل الامكانيات والقدرة التي تعطها الصدرة على الفعل الانتاج هي الطريق الوحيد الذي يجب ان يسلكه الثوري الفلسطيني لرد على كل اعدائها الرجعيين ودعاه الحلول الاستسلامية . وباني نفس الاهم محاولة كسر الطوق الرجعي والاستسلامي الرامي الى فرض سياسة « التميم الاعلامي » على نشاطات الثورة الفلسطينية من اجل اشاعة الاجواء المناسبة للقبول بالحلول الاستسلامية والانهاية .. وان ضربات الثوار في داخل الارض المحتلة سوف تبقى الطريق الوحيد لاشغال كل الخططات المصايدة





شاه إيران : مطلع على العهد من الخليج نحو المحيط الهندي

اجتماعات منظمة العاقد المركزية في طهران تنذر بتطور كبير في الدور العسكري للحلف التركيز الامبريالي على منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي سريان الحياة النفطية العمل لمواجهة وضع حركات التحرر الوطني والثورة المسلحة في البلدان الأعضاء وفي الخليج العربي

وإذا كانت اجتماعات منظمة العاقد المركزية في إيران جزءاً من العمل والسعي الدؤوب لاجتثاث حلف السنو وإسعادته ونشيط فعاليتها لتطبيق المرحلة الرابعة والرحلة المقبلة بالنسبة للسانة الامبريالية الأمريكية، لاجتثاثه الثاني بويره سرعة لهذه المنظمة، وإذا كان عددها في طهران إشارة غامضة من واشنطن لاجتثاث النظام القائم في إيران في استراتيجيتها في المنطقة، فإن هذه الاجتماعات تنذر ببدء مرحلة جديدة في الهجمة الامبريالية على المنطقة، من أبرز مظاهرها عمليات السليح المحمومة لإيران بالدرجة الأولى، وتركيا - وليبيا بلدان الخليج العربية، الكويت والسودان.

● تسليح بلدان السنو

فقد أعلن اليك دوغلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا، يوم افتتاح اجتماعات حلف السنو برحوب بريطانيا باقتحام دول الحلف المركزي على شراء كميات من الاسلحة. وقد أبرز في حديثه الدور الهام الذي يمكن ان يلعبه الحلف المركزي « من خلال الاسهام في الحفاظ على اسرار واستقلال دول المنطقة » مشيراً الى ضرورة القوة لدول الحلف « لان بقاها يعتمد كليا على قوة الحلف الدفاعية ».

في الواقع عمل شاه إيران اليوم لإدخال الدول والشباب الدول في الجبهة العربية مع إيران في حلف « دفاعي » تحت قيادتها - وكان جوزيف سيكو قد أشار قبل عدة أشهر الى ساعي واشنطن لانشاء تعاون بين السعودية وإيران. وقد انعكس ذلك في رسالة الشاه التي أقيمت في افتتاح الاجتماعات، كما انعكس الهدف من حملة تسليح إيران.

فقد قال الشاه « ان عدم وجود نظام عالمي فعال لضمان سيادة الدول ووحدة كيانها الاقليمي يجعل لا مفر لكل دولة ان تبقى في حالة حذر كامل وان تعتمد قبل كل شيء، آخر على نفسها للحفاظ على مصالحها الحيوية. وقد انضما من جانبنا اجراءات مناسبة في نطاق سياستنا الوطنية المسئلة لقوة ولدعم فواننا المنظورة والكامنة، على هذه المصالح.

حرصت الولايات المتحدة عن طريق وزير خارجيتها وليام روجرز، لدى افتتاح اجتماعات المجلس الوزاري لمصادرة الحلف المركزي « حلف السنو » الذي انعقد في طهران في أوائل هذا الاسبوع، على التركيز على نقطتين. الأولى عندما وقف روجرز لاقاء كلمته وحذر « الدول الاجتثاثية من التدخل في شؤون » هذا الحلف - المؤلف من بريطانيا والولايات المتحدة وإيران وتركيا وباكستان. « والثانية عندما عبر عن أرياح واشنطن بازدياد روح التعاون بين إيران وجاراتها عبر الخليج الفارسي « العربي »، وعن ترحيبها ايضا بتحول إيران الى أكبر قوة عسكرية وسياسية في الخليج قائلا: اننا نرحب بهذا الموقف المسؤول الشاه من أجل أمن هذه المنطقة الحيوية ونموها. »

واهمية اجتماعات منظمة العاقد المركزية في طهران انها لا تنعقد فقط في الوقت الذي لا يزال فيه الوضع في الشرق الاوسط « مازما وحظرا »، حسب عمر ولسام روجرز، بل ستمتد في وقت يزداد فيه حدة الصراع على منطقة الخليج العربي الذي يمر فيه أكثر من 86 مائة من موفود العالم - الى الشرق والشرق وتزداد فيه بالنسبة للاهمية الاستراتيجية للسيطرة على المحيط الهندي.

وكما لم تكن مصادفة ان انعقد مؤتمر الدبلوماسيين الامريكوس في الشرق الاوسط وفي جنوب اسيا، ان ستمتد في إيران، كذلك لم تكن مصادفة بغير ذي مغزى ان انعقد مؤتمر حلف العاقد المركزية في طهران. فقد كانت احدى اهم طوابع السنوات القليلة الماضية نجاح النظام الرجعي الإيراني في جعل إيران تسلم زمام قيادة المنظمة الحيوية، لسانة ودعم الولايات المتحدة الامريكية، التي سعت لتعويض قوة اقليمية فاعلة على حصة مصالحها الامبريالية فيها، من كل الجبهات المنظورة والكامنة، على هذه المصالح.

من أجل الدفاع الوطني ومن أجل السلام والاستقرار في هذه المنطقة المهمة من العالم. ولكن الشاه أوضح معهوده للدفاع الوطني والسلام والاستقرار في المنطقة، عندما أعلن في رسالته على برنامج السليح الإيراني الذي تبلغ تكاليفه عدة مليارات من الدولارات، فقال « ان الهدف من هذا البرنامج هو المحافظة على « الامن » في منطقة الخليج العربي التي يمر فيها أكثر من 86 مائة من صادرات البترول الى الشرق والشرق. وتطرق قليلاً الى سعيه لاقامة حلف دفاعي بقيادة إيران في المنطقة عندما قال: « ان فقدان ضمانات عالية للمحافظة على الامن في منطقة الخليج العربي يحتم على كل دولة مجاورة لإيران ان تظل بقلعة وفي حالة ناهب.. وعلى كل دولة بالدرجة الأولى ان تعتمد على نفسها للمحافظة على مصالحها الحيوية ». وبيمه وزير خارجية تركيا موضحاً « ان الدور الذي تلعبه منظمة العاقد المركزية وخاصة إيران وتركيا، في هذه المنطقة، عندما حشدت مهابة « الخطر » الذي تعرض له، فالأمر ان النشاط الشيوعي في المنطقة يزداد يوماً عن يوم وأنه أصبح يشكل قلقاً كبيراً لدول الحلف المركزي - و « التناظر الشيوعي » هو الصفة التي تطلقها منظمة الحكم الرجعية على مختلف التنظيمات الوطنية والقومية الثورية، التي تشكلت طلائع حركات التحرر الوطني في البلدان الكفنة.

● اجماع على إيران :-

وهناك على ما يبدو، وبوضوح، سليح في العالم العربي بضرورة ان تكون إيران القوة الاقليمية الكبرى في منطقة الخليج العربي، وعلى ضرورة ان تبقى كذلك بعزوب منظمة للقوات المسلحة الإيرانية. اذ ليست واشنطن او بريطانيا الدولتين الوحيدتين اللتين عملتا في هذا الاتجاه بل حتى فرنسا اليوم، برئانه بومبيديو، التي مازال مسكها بالوقوع بالديتولي المعدل بالنسبة للصراع العربي - الإسرائيلي، قد أصدرت في الآونة الأخيرة، وقيل فتره قصيرة من زيارة الملك فيصل الرسمية لها،

● الخيط الهندي وشريان النفط

والنفير التي تطرا في المحيط الهندي قد ادت الى بروز شكل جديد في الصورة. اذ سم استبعاد فرنسا تدريجياً عن القوس بين دجيبيوني (الصومال « الفرنسية ») وجوزر كومورو ومدغشقر. ورغم ان هذه المنظمة

بعده جدا عن الولايات المتحدة، الا ان اسرابعية الولايات المتحدة الامريكية من التي رسم وحدد « الحدود » الامريكية. ورغم المسافة العظمى فان مدخل البحر الأحمر يؤدي من المحيط الهندي مبانته الى منطقة الصراع العربي - الإسرائيلي.

وبعداً الى الشمال، فان الخليج العربي سطر على العمر الى اصغر احيائي من النفط في العالم، الذي يشكل الوقود لآليات الصناعة الحديثة في العالم الغربي الرأسمالي، واليابان. كما ان أكثر الطرق الدولية ازدحاما لتتلاقس النفط التي تنقل بين الشرق الاوسط وبين أوروبا هي الطريق عبر المحيط الهندي وفناء موزامبيق (التي تستعملها البريغالي) والتي تفصل بين مدغشقر والبريغيا. لهذا فان اية نفير هامة في ميزان القوى في هذا العمر كالمال الجديد، يمكنها ان تؤثر على التصدياات كل البلدان المعنية وعلى حساباتها العسكرية. وتنتجحة للصومال التي تواجهها فرنسا مع مدغشقر (المستعمرة الفرنسية سابقاً) وجمهورية مالاناسيا حالياً، يمكن ان تؤدي الى سلسلة جديدة من الاحداث.

فحتى هذا الشهر الجاري كانت لباريس اطلاقاً مع حكومة مالاناسيا تسمح لها بتحرك كتيبة من الفرقة الاجتثاثية (الفرنسية) فرقة مطلبين وفرقة من السليح الجوي الفرنسي « وقوة بحرية تحرس قاعدة ديبو سوازي الهامة والتي تعتبر قاعدة رئيسة في اسرابعية فرنسا لافريقيا الجنوبية والمحيط الهندي. ولكن حكومة مالاناسيا معزلة اليوم على انسحاب هذه القوات.

ويأمل الفرنسيون بان يعيدوا نشر هذه القوات في الجزيرة ديونون الى الشرق، ولكن لا يمكن مغالبة التجزؤات هناك سلك التي في مالاناسيا.

أكثر من ذلك، وعلى اثر مبادره موريتانيا في غرب افريقيا، قررت مدغشقر الانسحاب من منطقة الشرق الفرنسي. وهذه الاحداث المسئلة تشكل ضربة شديدة لمحاولات فرنسا انشاء نظام اقتصادي ومالي مهادن على اثار امبراطوريتها السابعة، وما تحدثت الان في مالاناسيا لا يمكن الا ان تحدث مضاعفات الى الشمال. ففي جنوب زنجبار، مازال ارجيل كومورو تحت حكم فرنسا. ولكن في هذه الجزر حيث تقوم هفاعة بحرية في مابو، حركة وطنية استقلالية تحررية ناشئة، اسمها موليناكو، ومركزها في نانزاسا الغربية. ونضال هذه الحركة لطرد الفرنسيين سيكتسب

فوه اضافة من دون شك، من الاحداث الحالية في مدغشقر.

ومما لا شك فيه ان الفيراب التي سنسنا في ذلك، ستكون مهمة لخلق فرنسا وللبلدان الصناعية التي تعتمد على النفط المنحون عبر قناة موزامبيق. وعلى ما يبدو فان كينغ ديلوماسيه جسدته ستكون امرا محسوماً، من دجيبيوني، حيث الحركة التحررية الوطنية في حالة غلبان، الي مدغشقر، التي عاشت عدة انتفاضات سياسية عنده.

منذ سنة 1971، وبعد انتفاضة شعبية مسلحة قام بها السكان في جنوبي البلاد ضد الحكم القائم اذالك، كانت الانتفاضة تنشر الى دور الولايات المتحدة في دعم التوار. وإذا كانت الغرائز لم تنور على صحة تلك الانتفاضة، فان الدليل الوحيد كان قيام الحكومة بمد نجاحها في فتح الانتفاضة مساعداة الاستخبارات والمساعدة العسكرية الفرنسية، لطرد السفن الامريكية ومساعدته الخمسة كأشخاص غير مرغوب فيهم، من دون ذكر الاسباب.

ولكن كان الامر واضحاً سان تلك العادته كانت احدى مظاهر الصراع الدولي التنامي في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي. في الواقع نجد الاشارة هنا الى ان الملك الفرنسي لويس السادس عشر كان قد « قدم » مدغشقر للولايات المتحدة التامية اذالك، قبل حوالي قرنين من الزمن تقريبا. ولكن منذ ان استعادت فرنسا نفوذاً حقيقياً في مالاناسيا، وهي غير مطمئنة الى الصلحة الامريكية هناك - تم مطمئنه من قدره الاستخبارات الامريكية بالسيطرة على مرفأ محتل لتتلاقس النفط العطلاف في خليج نارندا على قناة موزامبيق.

وهناك خشيته في الوقت الحاضر من ان تؤدي التناقصات بين مصالح فرنسا ومصالح الولايات المتحدة هناك الى عرقلة وتخريب اهتمام الغرب ككل بمنطقة المحيط الهندي، والتاثير على تجارة التتلاقس العطلاف المتزايدة التي يصبغ عليها الغرب ككل ايضاً.

ان مدغشقر نفسها هي نقطة رئيسية في الاستراتيجية البحرية. وقد أصبح لااحصاد السوفياني قوة بحرية ضخمة في المحيط الهندي وهذا ما سيؤدي ربما الى دفن التناقصات الثابته بين اطراف المسكر الامبريالي حول السيطرة على هذه المنطقة التي تشكل الشريان النفطي للعالم الرأسمالي، في الوقت الذي يزداد فيه استهلاكه للنفط بسرعة خيالية وفي الوقت الذي سعى فيه الولايات المتحدة التي



رسم صفات بحول دون تحول أزمة الطاقة الى كارثة. وسيكون هذا برنامج عمل البلدان الأعضاء في حلف المعاهدة المركزية، ليس فقط واشنطن ولندن، بل إيران، باكستان، تركيا، وإسرائيل أيضاً، إذ ان برنامج عمل بلدان السنو هذه هو جزء منق من كل لاجواء العالم العربي من كافة الجهات وضمان السيطرة الدائنة على منابع الثروة النفطية العربية، وعلى الداخل المؤذنه الى الاحياط الضخم من هذه الثروة التي تعتمد عليها أوروبا الغربية والمانان لضمان استمرار حركة الايثار في صناعاتها والتي تزايد اعتماد الولايات المتحدة عليها بويره سرعة اثر فلق البلد قائد المسكر الامبريالي في العالم.

● السنو والتركيز على ضرب حركات التحرر الوطني والثورات المسلحة

ان كل الدلائل تشير الى ان الخليج العربي وبحر العرب والمحيط الهندي والبحر الأحمر والذي ينفذ مبادته الى موقع الصراع العربي الإسرائيلي، كل هذه المنطقة ستكون في المستقبل القريب من اسخن مناطق العالم، ليس فقط لتعود الصراع الدولي حولها ولان استمرار الصراع العربي - الإسرائيلي برغم الهدنة العسكرية المؤذنه، بل ولان الامبريالية الامريكية قبل اي طرف اخر حرصه وبرطانيا، على بقا واستمرار الاطلاقة القائمة في إيران، وفي تركيا، وفي الخليج العربي، وفي السعودية خاصة، كما هي حرصه على بقا واستمرار إسرائيل.

لهذا كان من المتوقع ان يعلن اثر اختتام اجتماعات الحلف المركزي، ان التركيز كان على الخليج العربي ودرس امكانات مواجهة حركات التحرر الوطني في بلدان منطقة الخليج التي تحرض الشيوع على الحلف على وصفها كمنظمات « تخريب شيوعية ».

وقد ذكر الانباء من طهران بان منظمة السنو قد رسمت خطين سياسيين عرستن نفسى عليهما في المستقبل، وهما « التصميم الإضافي على مواجهة محاولات التخريب الشيوعي » و « زباده التعاون الاقتصادي داخل المنطقة ».

في الواقع انعكس ذلك في تصريحات كبار المسؤولين في المنظمة. فقد أعلن وزير خارجيه إيران الدكتور عباس علي خليميترى ان بلاده تعتبر الخليج « المنطقة الساخنة في الوقت الحاضر ضمن إطار التخريب ». وعندما سئل عما اذا كان الامر في الخليج امر بهم المنظمة أكثر مما هم إيران وحدها رد قائلا: طيباً؛ وإشاراً الى ازدياد التعاون العسكري بين القوات المسلحة التابعة للدول الأعضاء فيها.

واعترف السكرتير العام لمنظمة السنو سان البلدان الأعضاء ستمثل تعاون أكثر ونوقا ضرب الحركات التحررية الوطنية والثورة في المنطقة، وبانه ستنتج خطوات تامة عملة عقب الدراسات

التي ستجرى حول المسألة، وذلك عندما وصف ما سسمه « خطر التخريب » في المنظمة الطوابع الدولية فانكم سرور ان هذا الخطر مستمر في الازدياد.

ولم يكن وزير الخارجية الامريكي وليام روجرز أكثر تردداً او حذراً على هذا الصعيد. اذ بعد ان وصف الحلف المركزي بأنه « حلف ذو فمعة للشباب » وحارس هام ضد ارسداد « النشاط الهدام » في المنطقة بما في ذلك الخليج العربي، قال روجرز معلقاً على « النشاط الهدام » في دول الحلف المركزي - اي الحركة التحررية والثورة التي تحرض على اسلحا في كل من تركيا وإيران - بما في ذلك دول وامارات ومشيخات الخليج العربي - قال ان الكفاح ضد ازدياد هذا النشاط فسمه مهم دول المنطقة التي سعى الى حياها نصفا « ! ».

وبدا منطق روجرز هنا عندما رد على سؤال حول اكتاب دول الخليج العربي على السليح (خاصة إيران والسعودية والكويت) شاجبا « سياتح السليح » ولكن مضاعفاً سان « القوة العسكرية ضد النشاط الهدام يمكن ان تكون عامل استقرار » !

في الواقع اذاع راديو لندن معلقاً لمراسل في طهران أكد فيه انه سان من المرجح ان يحصل تحول كبير في الدور العسكري للحلف ليحده للاجتماعات الأخيرة، وبانه يكاد يكون من المؤكد ان تتم مراجعة مستقبلية لاهداف المسكرة للحلف الذي انفضى على أساسه 18 عاماً، وكان قد شكل في الأساس لمواجهة ما اسماه بخطر العدوان السوفياني المباشر.

فقد أكد الراسل في تقريره سان العدوان الاضغاف في الحلف صفه فيما بينها على ان ما سسم في قبل بخطر الهجوم السوفياني المباشر قد انتهى وحل محله ما اسماه « خطر الغمام ناعمال تخريبية بوحى بها السوفيانيات ». كما أكد بان اقتراحاً قد قدم يقضي بتركز منظمة المعاهدة المركزية لجوهرها العسكرية من اجل دراسة ما سسم « بالعمل التخريبية وكيفية الغفاه عليه ».

في الواقع ان الذي سينتج في المستقبل العربي عن اجتماعات « السنو » الاخره ليس تحولاً بعدد ما هو تطور للاهداف الانسانية التي اشتره من اجلها هذا الحلف الامبريالي. فبعدما كانت الامبريالية تلوح طول فترة الحرب الباردة بما اسماه انداك بخطر « الاجتثاث الشيوعي » انتقل التركيز على « الاخطار الداخلية »، على الخطر الذي من داخل بلدان المنطقة، ومن داخل بلدان منظمة الخليج والشرق العربي بصورة عامه - الخطر الكامن على الاطلقة الرجعية القائمة التابعة للدول الأعضاء فيها.

واعترف السكرتير العام لمنظمة السنو سان البلدان الأعضاء ستمثل تعاون أكثر ونوقا ضرب الحركات التحررية الوطنية والثورة في المنطقة، وبانه ستنتج خطوات تامة عملة عقب الدراسات



شهد لقم من القاهرة : فلسطين، عاشت حرب التحرير الشعبية فلسطين سنصمر!



قسم من المظاهرة واحد الشعارات بالعربية



مظاهرة باريس تأييداً للمقاومة الفلسطينية ونضال الشعب اللبناني

في التاسع عشر من الشهر الماضي قامت مظاهرة ضخمة شارك في شوارع العاصمة الفرنسية استنكاراً لمرور 20 سنة على تأسيس دولة إسرائيل الصهيونية، العنصرية الاستعمارية.

وقد اشترك فيها عدداً كبيراً من منظمات اليسار والعمال العرب في فرنسا وقد زاد عدد المتظاهرين من خمسة الاف شخص.

وقد رفعت الشعارات المعادية لإسرائيل ولاامبريالية والرجحة العربية، خاصة ما يتعلق بالمرحلة الحالية التي تواجه فيها المقاومة الفلسطينية محاولات لضعفها في الكفاح المسلح العربي.

في التاسع عشر من الشهر الماضي قامت مظاهرة ضخمة شارك في شوارع العاصمة الفرنسية استنكاراً لمرور 20 سنة على تأسيس دولة إسرائيل الصهيونية، العنصرية الاستعمارية.

وقد اشترك فيها عدداً كبيراً من منظمات اليسار والعمال العرب في فرنسا وقد زاد عدد المتظاهرين من خمسة الاف شخص.

وقد رفعت الشعارات المعادية لإسرائيل ولاامبريالية والرجحة العربية، خاصة ما يتعلق بالمرحلة الحالية التي تواجه فيها المقاومة الفلسطينية محاولات لضعفها في الكفاح المسلح العربي.



القصيدة

**يقول شتيوي : والله عالم !
ويتنهد ويتفت حصرة طويلة
وينظر نحو الشمس المتألقة
كبيدر سماوي كبير ...**

رائحة البحر الساحن تتوغل من التنوير القريب وتتصاعد مع دخان لهبه فتتأرجح مع كل هبة من هبات الريح المتألمة فتقوى وتضعف كلما عبرت أريج من اتجاهها وكانت رائحة البحر ساجرة محذرة أكثر من كونها مبررة للشهية حتى أن « شتيوي » أعصم عينيه وظل ينمها من صدره وهو ساكن نياما ممددا الساقين على المنبت السري الخشن متكئا برؤيته على الأرض حيث كانت ترضي حراف محدودته ومواقفه وكان يتصور أمامه مائدة عامرة بالأطعمة ألذ التيبة المختلفة تلك التي كان يهبها الجنبي الأسود لم يملك الحناء المحجور ...

وتساقفتنا فح شتيوي عييه ونظر نحو الشمس فكانت لم تزل بعد في الحجاب الترفي وفقدت لها قدر سمع الرأس بعد أن صنع العطاران لا صفرا آخر إلى جاب الرمة التي جرى شتمها من حصر الغراب المساب في كل يوم ، مد كان شتيوي طفلا وحس أصبح رجلا سجد في سب اللعاب التي ترضي أن غانسه عليه العمر مد أن كانت هذه الأراضي بوارا حتى أصبحت حبه مديا شتخار الحاج والبرغال . والأرض تبدو أنها سحر مفصلهم من حال إلى أحسن .. مزارع حصرها وانهار حوا كثيرا في شتمها وسيارات شحس تحمل التمارين يوم وأحر إلى بلاد الله الواسع . كل شيء سقر إلى شتيوي والأحرس يبدو كأنه لا يحفلون عن تلك المئات الصده المحمة التي أخذت تبيع الآن الربيع الجديدة بدلا عنها أولا يخلطون عن هذه الدواب التي تحلب في كل يوم ... انه .. يقول شتيوي والله عالم .

وسهد وسبق حصره وطوله ونظير نحو الشمس المألقة كبيدر سماوي كبير .. أصبحت الشمس تزحف في كل يوم ولا تنظر من وراء ذلك إلا أن حصر سمع الرأس لانه سطلان الأصعب حالا إليه فسللا من الشمر واللى ورفيقا من جز الشمر وفي أحسن الأحوال « مرفة » ههنا أم سطلان من أعمال اللفل . ولكن غيرم الكثرين ملوا مثل هذا الانظار فهجروا إلى المدن وكسوا عراقتي إلى الوزاره وكانوا تكلم بلهجون باسم « الإصلاح الزراعي » فاعطيت لهم الأراضي فهي هناك من بني وباد من عاد ...

وعادت رائحة الخبز الساحن ينقل في صدره حتى يبدو كأنها تنشر في كل الإعداد وفكر أن يهني لظنك رعبا من حرمه « ذباب السلة » التي كانت تلعق أرفصه أرفصه الشمر لسمكه حدران النور وهو يحدد عضلات وجهها ويحسني أمام وجه النار ، ولكنه تكس عن ذلك وهو سذكر ذباب وغلة بده ... ملون ذباب .. ستنقل عند الحكومة وسكن في أيب الأجرى الذي غالبا ما تحلب شتيوي

دوايه بالقرب منه لرضي حوله وليخرج هو على أعمال حصر الرمة الجديدة وعندما يدخل شتيوي إلى ذلك البيت ليحبل تنقية مدير الناحية وخراطين الصيد نظر ذهاب نحوه ملأها الحقد ثم يفرده بعد ذلك قائلا أن البيت ليس خان « جفان » بل دائره رسميه ، والبيت كما لاحظ شتيوي يبدو فعلا كدائرة رسميه إلا غالبا ما يحضر اله مدير الناحية أثناء تجواله للصيد بل يبدو مهيا بالتأكد سبب جهاز التلغون الأسود الذي صممه ذياب على منصفه كبيره أمام الباب والذي سكتهم منه ذياب نفسه في كل يوم بعد أن يقرأ مقياس ارتفاع الماء في الغراب ، وعلى هذا يخرج شتيوي حالا نفل البندقيه والخراطين من سياره مدير الناحية إلى ذلك البيت ولعد أصبحت هذه عادة لن يجاسر على انتهاها طلب رغب هذه خير لا يقنى ولا سمن ثم ماذا صنع رغب

البيطه الغامضه كأنه يحطر من الالام كلمة لا تناسب المقام :
- يا حاج ، أصل القاتمقام بالفلون وفال انه سيحضر مع الجماعة إلى هنا ليظلموا على سير الحفر في الشروع الجديد .
وقال الحاج مدير الناحية يحك صلفته الاممه الوردية ساني وهدهو ثم اجاب وهو يحسرك شتييه باقل ما يمكن من العهد . وكان يبدو كأنه يحدث نفسه :

- ها ... اهلا وسهلا .. اهلا وسهلا ..
ويحرك شتيوي نحو السيارة لينقل الطيور التي اصطادها الحاج فتناول من السائق ثلاثة طيور (ظن) و (دراجة) وكانت مذبوحة الرقاب فرمها من أرجلها ورؤوسها تارجح مدلاة ثم ادخلها إلى البيت ووضعها إلى جانب المنضدة الكبيرة في حين خطا الحاج مدير الناحية متباطئا وتوقف عند الباب ثم نادى

وعادت إلى ذهنه صورة الوليمة التي يهبها الجنبي الأسود خادم الغمام المسحور . اجاب الشريطي رئيس الغراء :
- امره سيدي .. دائما يعني جاسم البيطى زيارتكم .
ضحك الحاج ضحكة فصره وانعقب محفظا شتييه ساكتين :
- هذا والله الذي .. يوكل على الله .
اجاب الشريطي - (يسم) ووجهه يحفظ بامارات الجد والظهوره ثم اشار إلى شتيوي بحركه سرعه من بده ان يعبر منه فامسك به من كتفه وهمس له في اذنه :
- اريدك مثل الظير للذهب إلى سنان الحاج وبانتني سعد .
وسعد كما يعرفه شتيوي وكما يعرفه الجميع هو حصان ابيض جميل بمنز به رئيس الغراء اعترافا كبيرا وهو يروح دائما في سنان الحاج

قصيدة قصيرة بقلم: براهيم الخطيب



الخبز « العبق » الذي لن دوايهه الا وليمه من ولاته الجنبي الأسود خادم الغمام المسحور . ومن بعد ، على الطرق السراي الحماذي للهر لاجت سياره مدير الناحية يجري أمام عمه رايه كبيره فتهمس شتيوي على عاتده مهينا للاسعال ومناسيا رائحه الخبز التي أخذت سبب له الماء في معدته ودوارا في راسه . وسنا فتنبا اقرب السياره حتى توقف امام البب الأجرى فزحفت الفصمة الرابية وعبرت السياره ثم حرك اعشان شجره الثوب القريب من النور والتي تظلل البيت الأجرى ، في حين هرع شتيوي وساول البندقيه والخراطين من السائق وسلم على « الحاج » مدير الناحية من غير أن جرا فنظر في وجهه ثم دخل بعد ذلك إلى البيت الذي فسه ذباب إلى قسمن احدهما « للحكومة » والاخر للحرمة والأطفال ، فلق في حائط الحجره اللطيفة البندقيه والخراطين وعاد فالتفت الحاج مدير الناحية يتحدث مع ذياب وهو يحك صلفته باني وهدهو . قال ذياب بلهجه

بعصوب وان :
- رئيس غرانا ... تعال هنا .
في الحال تحرك شريطي يحبل ثلاثة حيوط الا أن الجميع اشادوا على تسميته رئيس غرانا لسبب لا يعرفه احد وكان قصر الغامة ، سمين جيدا ، أحر الوجه حليبه دائما . وكان يلف أسفل نظاله ليعاقب طويل بكاد يصل حتى الركبة وله عينان تشع منهما دائما نظره متحفزة مخيفة حتى عندما يتكلم مع مدير الناحية . أسرع رئيس الغراء نحو الحاج وتوقف عند الباب وهو يحسني راسه ويخفي عصاه الفيليقه ذات النذب خلف ظهره ناديا واختاراما مصفيا إلى ما سيفوله الحاج مدير الناحية . مسح الحاج بحكم العادة صلفته الاملمة بياطن كفه وأسنم وهو يقول :
- رئيس غرانا .. سيوزونا القاتمقام فإين سدرنا لنا (متجلبة) اليوم .. رايك بجاسم البيطى ؟
وحال أن سمع شتيوي بكلمة (المتجلبة) نظفها الحاج عادت إلى انفه رائحة الخبز

وجرى نحو الدواب فاعادها إلى الأرض المشوشة المحطه بسب الحكومة ثم افترش الأرض من جديد في ظل شجره الثوب الصخمة غارفا مره اخرى في أحلامه مع العنبي الأسود الذي يهب الولائم لم يملك الغمام المسحور ، منظرنا محسن الشريطي رئيس الغراء الذي سيجعل بالتأكيد بنا الوليمة العصفه . وصاح الحاج مدير الناحية وهو ينف عند حافة الظل قرب الباب :
- شتيوي .. لماذا لم تحلب الكرسى ؟
فاز شتيوي وهو يذكر الكرسى الأخضر الذي يحمله مدير الناحية معه مطوبا إلى السياره انما يذهب ففرع نحوها وأخرجه من المقعد الظللي ثم فحه وأسنم وهو يندمه للحاج محاولا ان يفسه في مكان مناسب لجلوسه فقال الحاج ملاحظا شتيوي :
- شكر صبي ... سناخلدك اليوم إلى ليله جاسم البيطى .. تستطيع ان تاكل لاسبوع مقدما . ماذا تقول ؟
اجاب شتيوي بارتباك :
- انعم الله .. حاج .. انعم الله .
وفي نور الشمس البهار عبر الباب ظهر الشريطي رئيس الغراء وهو يرتجل عن الحصان بصعوبة ويندم منها وعلى وجهه نفس امارات اليد والخشونة وفي عينييه تلك النظرة العدوانية المحذرة .
قال وهو مسح العرق المصعب من وجهه سبابة بده البيطى :
- يا حاج .. ارسل جاسم البيطى معي رجلا ليدعوكم (رسميا) للغداء .

وظهر عند الباب امرابي برسدي دشدشة زرقاء وكوفيه نظفي راسه وجزءه من وجهه فانسم متخوفا حال رؤيته مدير الناحية وقال بلهجة مترددة :
- يا حاج ! شيخ جاسم يدعوكم .. اسم وعمال الحفر للغداء عنده هذا اليوم .
اجاب الحاج مدير الناحية وكأنه لا يعلم من امر الدعوة شيئا :
- سبيطه .. سني . سني بعد اذان الظهر سناعه او أكثر قليلا .
اصاف الامرابي :
- اهلا ومرحبا .

تم انسحب إلى الخارج وذهب حيث كانت العطاران والدرجات تعمل في شق الترفه الجديده من سحب التراب المصانده وفوضى العمال الفادين والرائحين وفسوه الشمس النحاسي الساطع شوي الوجوه ويستبيح كل الغاميا . توقف الامرابي هناك وصاح أمام العمال :
- يا جماعة .. اليوم تكلم مدعوون إلى وليمة الشيخ جاسم في القلعة .
وشعر شتيوي وهو يسمع الامرابي يشيع بنا الوليمة يحزن غامض ويكره لم يعرف له سببا لذلك العيد الذي هفوت عليه فرصة حضور الوليمة لوحده مع مدير الناحية .

وخرج شتيوي من بيت الحكومة إلى مكانه بحث شجرة السنوب واضطجع على الأرض المشوشيه في انتظار حضور القاتمقام وبدء الوليمة . وكانت الشمس تكاد تكون عمودية فهيا الحاج مدير الناحية للسفلاء في الرفقة الخلفية حيث علق إلى الجدار تنقيه الصيد والخراطين .
وبدا عمال الحصر والسائون المتمكون في شق الرمة الجديده ، بدأوا في التكسر بما سقدهم لهم في الوليمة حتى تحولت الوليمة بآزدياد التكسر فهيا إلى (عمة) كان من الضروري اجباها بواسطة العمل بصفاة ذهن ولا فلق .
وظل شتيوي لا يدري لماذا ... يعان نفسه بانه بالدواب التي تحلب في كل يوم ، ويطلق بانه أخرى إلى عمال الحصر . ثم يعود إلى التكسر في الوليمة الربيعه حتى ظهر سياره القاتمقام نهادي على السده الرامة المجاورة للنهر .

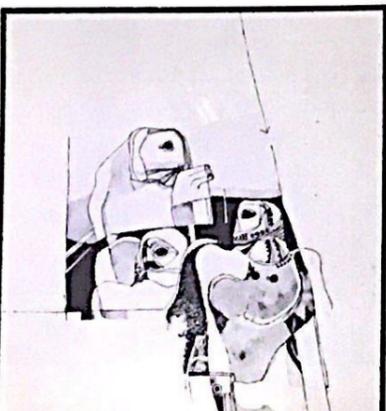
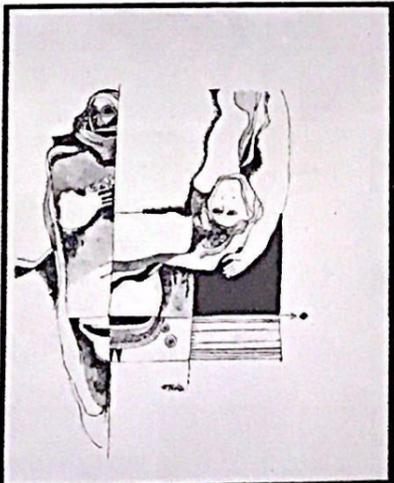
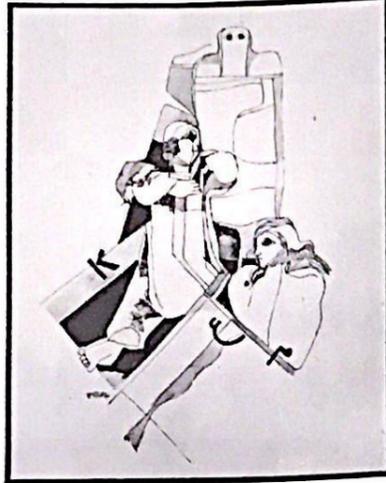
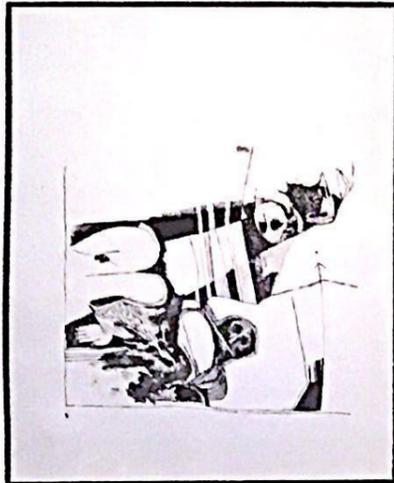
عندما يكون رئيس الغراء في معية مدير الناحية أثناء تجواله ، ولعد سمن كثيرا في المدة الاخيرة حتى ان رئيس الغراء شعر بالخبز لذلك ويكره ان يعصر عذاه على الشمر فقط .
- حاضر ... رئيس الغراء .
والطلق على السده الرامية الموزنة للغراب ورائحه النهر يحزج بعبا رائحه الخبز التي كانت سبب له الدوار في السراس والاسم في المده . ولم يدم انتظار رئيس الغراء طويلا إذ لمح شتيوي وهو يحسني راسه على الحروس سعد عاندا وعلى وجهه يبدو علام فرجه غامضه فتناول منه شكيمة الحصان واعلاه يتناقل وحذر ثم مضى معه والحوافر ترسم على الأرض الرامة انارا عميقة واضحة .
قال شتيوي وهو يعود إلى دوايهه التي اسعدت كثيرا من مرعاها حتى كادت تصل مكان الحفر : هذا يومك يا شتيوي .. اضرب بالقمصة حتى يعوفي عن كل الآسام الماصفة والنالية .

البقية في العدد القادم

رسوم أرض البرتقال الحزين

من مجموعة رسوم الجياد الثاني للكاتبة الشهيدي غسانة كنفانيس

للفتان ضياء العسراوي



- بواجز سينا حثية تصيلة الى حيفا بينه مرزا بيروت



التاج الاردني...

السياحة الاسرائيلية و الفواكه اللبنانية

شجّروا
السياحة!

بَنان أخضر حلو

تاج الملكة



منذ شهور والحمة تدب في اوساط الضباط الاردنيين : الجيش والامن العام والمخابرات . ما هي اسباب النشاط والحمة هذه ؟ اطمئناو يا عالم . ليس الموضوع موضوع تحرير ولا يمت بصله الى الاستعداد لرفع مستوى القدرة القتالية للجيش . كذلك فانه بعيد عن اسباب الحركة التي سادت صفوف الجيش الاردني قبيل تدمير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في عمان . انهم يجعمون المال !! صدر تعميم سريع للضباط مسؤولي الوحدات ان يعمهوا على الضباط جميعا رغبة القصر في استلام تبرعاتهم او استعدادهم لاقتطاع مبالغ من معاشاتهم تبرعا منهم لشراء « تاج » الملكة الجديدة . فديت الحمة في اوصال كبار الضباط لجمع المال اللازم ليكون التاج « كبيرا » . وبدأ كبار الضباط كل يحاول ان يتفوق على زميله في التماق للقصر . فراحوا يضغطون على صفار الضباط من اجل اقتطاع مبالغ من مخصصاتهم الشهرية . بالفعل تم جمع مبلغ كبير من المال لشراء التاج . اذ بلغت المساهمات بالرغبة الذاتية او الضغط حجما كبيرا . فقد اقتطع من مخصصات صفار الضباط مبلغ عشرة دنائير وطلب من كبار الضباط « المساهمة » بمبالغ اكبر . اطمئناو ايها الناس . الدنيا بحر . طالما هنالك ملكات تفكر بتبحان مرصعة سيبقى الشعب لهن ولازواجهن بالرصاد ■■

فواكه.. فواكه



« بحفلك هيدي اول مرة بقدر جيب فواكه لولاد تايشعو » . قالها سائق سيارة « السرفيس » معلقا على هبوط اسعار الفاكهة اللبنانية بسبب اغلاق الحدود السورية واضطرار مصدري الفواكه لترحلها في الاسواق اللبنانية . لبنان بلد الفاكهة . اشعة الشمس مخزونة في برتقالنا . تفاحنا يجدد الدم والحوية . الكرز . الفريز . الخ . كل هذه الجمل تعني اشياء ملموسة ومادية للاغنياء ولا تعنيها للفقراء حتى الذين يجنون المحاصيل . فالفواكه في لبنان بضاعة ثمينة . رغم انها اشهر ما ينتج لبنان وقلائل هم الذين يستطيعون تحمل اسعارها الغالية . الفلاح والعامل والمواطن البسيط يشكلون غالبية المجتمع (اكثر من ٩٠٪) ومعدل الدخل لا يزيد عن ٢٠٥ ل.ل يدفع منها ايجار البيت وتكاليف الطيب الباهظة ويصرف منها ليسد جوع ورمق اولاده . وما تبقى بعد هذا يدفعه اقساط بسبب الدين الذي يقل رقبته منذ ان تزوج او منذ ان اضطر لادخال احد اطفاله الى المستشفى . فكيف بالله عليكم يستطيع شراء كيلو كرز ليتدفقه اولاده ؟ الفقراء في لبنان ، وهم كثر ، سعيديون هذه الايام انهم ياكلون الفاكهة . فاكهة بلادهم التي طالما اطعمت الخليج ولم يتدفقوها ! ■■

« وصلت الى حيفا يوم الخميس ٢٩ آذار من هذا العام الباخرة السياحية اليونانية ريجينا . ولقد احتفلت السلطات الاسرائيلية في ميناء حيفا باستقبال ثلاثمائة سائحا كانوا على متنها » . ليس من شيء غريب في الخبر حتى هذه السطور . صحيح ان العلاقات الدبلوماسية غير قائمة بين اسرائيل واليونان . ولكن صحيح ايضا ان العلاقات التجارية والسياحية قائمة بين اسرائيل واليونان . والصحيح ايضا ولكن الجديدي في نفس الوقت هو ان لبنان هو بوابة العلاقة السياحية بين اليونان واسرائيل . لنتابع الخبر . ريجينا الباخرة اليونانية السالفة الذكر وصلت الى حيفا قادمة من بيروت . وبيروت هي عاصمة لبنان .

هل خدع قطان الباخرة ريجينا السلطات اللبنانية في التاسع والعشرين من آذار ١٩٧٣ ؟ يبدو انه لم ينجح في ارتكاب فعلته الشيعة هذه في التاسع والعشرين من آذار فقط بل نجح باستمرار هو وغيره من القباطنة في ولوج ميناء حيفا قادمين من بيروت . عاصمة لبنان .

فالباوخر التي تغادر ميناء بيروت متجهة الى حيفا كثيرة وآخرها اعلن عنه في « حفلة » الاعلانات عن موجات السواح الذين بدأوا بالتدفق . اذ اعلنت الاذاعات والتلفزيونات ان باخرة رست في ميناء بيروت تحمل مئات السواح وانها ستقضي ثلاثة ايام في لبنان يزور خلالها السواح معالم لبنان . جميل ولكن يجب ان نعرف انهم كانوا يلقطون انفسهم من عناء تعب رحلتهم من اوروبا الى اسرائيل ناهيك عن رغبة بعضهم في « كشف » بعض اسرار الوطن .

مسكين وزير السياحة . مسكين يا لبنان . يا قطعة من قوادنا . كنت لبنان . الاخضر . الحلو . اصبحت لبنان . بوابة اسرائيل ■■